اليوم اتفاق مرتقب لتبادل الأسرى بين صنعاء والرياض

تعز المحتلة: تربوية تنجو من اختطاف وبائع يحرق جسده احتجاجاً على الجبايات

السبت 9 أيار/مايو 2026
22 ذو القعدة 1447هـ - العدد (1855)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

إيران

قواتنا وجهت صفعة قوية للعدو ولن نترك الإمارات وشأنها

هرمز

مشنقة ترامب

48 ساعة أسقطت «تمثال الحرية»

لا 21 السياسي

العـــدد 1855
السبت 9 أيـــار/ مايـــو 2026
www.laamedia.net

الرئيـــس المشـــاط يهنئ بوتيـــن بذكرى يـــوم النصر

صنعـاء

بعث رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط، برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية بمناسبة احتفالات الشعب الروسي الصديق بالذكرى الـ81 ليوم النصر.

وعبر الرئيس المشاط في برقية التهنئة عن تمنياته للرئيس بوتين بموفور الصحة، والمزيد من النماء لشعب روسيا الصديق.

وأكد الحرص على تعزيز وجهات النظر بين البلدين لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة وفق معايير تضمن حقوق الدول وإرادة واستقلال شعوبها.

سياسي أنصار الله يعزّي في استشهاد عزام الحيّة

صنعـاء

أصدر المكتب السياسي لحركة أنصار الله بياناً مساء الخميس، قدّم فيه التعازي إلى الدكتور خليل الحيّة، رئيس حركة حماس في غزة، وإلى قيادة الحركة والشعب الفلسطيني، في استشهاد نجله عزام إثر عملية اغتيال وصفها البيان بـ"الإرهابية الصهيونية الغادرة".

وأكد البيان أنّ استمرار القادة الفلسطينيين في تقديم التضحيات، بما في ذلك فلذات أكبادهم، يعكس صدق الموقف الجهادي وعمق التلاحم الإيماني بين قيادة المقاومة والشعب الفلسطيني، مشدداً على أنّ دماء الشهداء ستبقى منارة للأجيال ووقوداً لمسيرة التحرير حتى زوال الاحتلال.

كما استنكر المكتب السياسي بشدة الانتهاكات المتواصلة لوقف إطلاق النار وجرائم العدو بحق الشعب الفلسطيني، منددا في الوقت نفسه بتخاذل الأنظمة العربية والإسلامية وانصرافها عن مسؤولياتها الدينية والإنسانية تجاه خطر المشروع الصهيوأميركي.

وجدد البيان التأكيد على أنّ خيار المقاومة هو السبيل الأكثر واقعية وفاعلية لتحرير فلسطين والمسجد الأقصى وإفشال مشروع "إسرائيل الكبرى"، داعياً كل الأحرار في العالم إلى تعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني ودعم حقوقه العادلة والانتصار لقضيته.

ارشيف

اليوم.. اتفاق مرتقب لتبادل الأسرى بين صنعاء والسعودية

رصـد

أفادت مصادر بأنه من المقرر توقيع وفد صنعاء من جهة، والسعودية ومرتزقتها من جهة، اليوم السبت، اتفاقا نهائيا في ختام جولة المفاوضات بالأردن بشأن تبادل الأسرى.

وقالت المصادر إن فريقي صنعاء والسعودية اتفقا خلال مفاوضات عمّان على تبادل 1500 أسير.

وأضافت أن الاتفاق يتضمن تبادل عدد من الجثامين بين الطرفين، مشيرة إلى أن دفعة أخرى ستتبع ذلك تشمل 1400 أسير.

بائع متجول في التربة يشعل النار في جسده احتجاجاً على الجبايات

تعز المحتلة: مديرة مدرسة تنجو من محاولة اختطاف

تعز

تعرضت مديرة مدرسة في مدينة تعز المحتلة، أمس الأول، لمحاولة اختطاف من قبل عصابة مسلحة تابعة لخونج التحالف، في سياق ما تشهده المدينة من انفلات أمني وانتشار لجرائم القتل والاختطاف.

وقالت مديرة مدرسة "الميثاق" سميرة منصور إنها تعرضت لمحاولة اختطاف وصفتها بالجريئة من قبل مسلحين كانوا يستقلون حافلة في أحد شوارع المدينة.

وأفادت المديرة منصور بأن المسلحين حاولوا إجبارها على الصعود إلى الحافلة، إلا أنها أبدت مقاومة ورفضت الانصياع لهم، وتمكنت من الفرار والنجاة بنفسها من هذا الموقف العصيب.

وتشهد مدينة تعز وبقية المحافظات المحتلة انفلاتاً أمنياً ممنهجاً أدى إلى تدهور الأوضاع الإنسانية وإقلاق السكينة العامة للمجتمع.

على صعيد آخر أقدم بائع بطاط متجول، أمس، على إضرام النار في جسده وسط مدينة التربة بمحافظة تعز المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن بائع بطاط متجولا، ويدعى فواز من محافظة إب، أضرم النار في جسده أمام طفله الصغير ما تسبب بإصابته بحروق جسيمة.

وأضافت المصادر أن البائع أقدم على هذا الفعل اليائس بعد تعرضه لاعتداءات متكررة من قبل المرتزقة الذين يقومون بفرض جبايات يومية على الباعة المتجولين.

وأوضحت أن البائع نُقل على وجه السرعة إلى مستشفى خليفة العام لتلقي العلاج إثر إصابته بحروق بالغة.

ووفقاً لشهود عيان، فإن الحادثة وقعت عقب قيام مرتزق يعمل فيما تسمى "شرطة المرور" بتكسير عربة البائع اليدوية ونهبها، ما دفعه إلى سكب البنزين على جسده وإشعال النار فيه أمام المارة، في مشهد صادم أصاب نجله الصغير بذعر شديد.

ترامب في مأزق وتصريحاته تفتقر إلى الدقة

اعتراف صهيوني: طهران تمسك بمفاتيح اللعبة و«المحور» يزداد قوة

عادل بشر

كشف تقرير نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصهيونية ومعهد بحوث الأمن القومي الصهيوني، أن مشهد الحرب الدائرة مع إيران لا يسير وفق ما تشتهيه واشنطن و«تل أبيب»، بل على العكس، يتجه نحو ترسيخ مكاسب استراتيجية لطهران، مقابل مأزق متصاعد للإدارة الأمريكية وارتباك يصل حد «الجنون» داخل كيان الاحتلال.

وأوضح التقرير، الذي بعنوان «استمرار الوضع الحالي.. مأزق لترامب ومكسب لطهران وجنون لإسرائيل»، أن ما وصفها بـ«المرحلة الحالية من جمود المحادثات بين طهران وواشنطن» يصعب فيها التكهن بإمكانية التوصل إلى مخرج؛ إلا أن من الواضح جلياً أن الجمهورية الإسلامية غير مستعدة للتخلي عن أوراق الضغط والقوة التي تمتلكها.

هرمز ورقة تفوق السلاح النووي

أبرز ما يكشفه التقرير هو الإدراك الصهيوني العميق لما قال إنه «خطورة سيطرة إيران على مضيق هرمز»، ليس فقط كممر مائي حيوي، وإنما كسلاح جيوسياسي متعدد الأبعاد. فهذه السيطرة -وفقاً للتقرير الصهيوني- تمنح طهران قدرة مباشرة على التأثير في سوق الطاقة العالمية؛ لكن الأهم أنها تحوّلت إلى ورقة تفاوضية مركزية تفوق في أهميتها حتى السلاح النووي.

وترى القراءة الصهيونية أن هذا التحول في وظيفة المضيق من ممر اقتصادي إلى أداة ضغط استراتيجية يعكس نجاح إيران في تحويل الجغرافيا إلى قوة سياسية. وبينما تزعم واشنطن أن حصارها البحري سيُجبر طهران على الاستسلام، يؤكد التقرير أن لجوء الإدارة الأمريكية إلى الحصار يأتي بعد أن «أثبتت أسابيع من القتال المباشر أن التدابير العسكرية الأمريكية باتت في موضع شك».

فشل الرهان على الانهيار الاقتصادي

واحدة من أهم نقاط الضعف التي يعترف بها التقرير هي فشل الرهان الأمريكي على انهيار الداخل الإيراني عبر الضغط الاقتصادي. فرغم العقوبات، وتراجع العملة، والتحديات المعيشية، لا تزال القيادة الإيرانية تظهر تماسكاً واضحاً، مع خطاب موحد وصلب في مواجهة الضغوط.

حتى التصريحات التي أطلقها ترامب، الأسبوع الفائت، حول قرب «انفجار» مخزونات النفط الإيرانية، يفندها التقرير نفسه، مشيراً إلى أن هذه التقديرات تفتقر إلى الدقة، وأن قدرة إيران على إدارة مواردها لا تزال بعيدة عن نقطة الانهيار، وأن «تقييمات الخبراء تُشير إلى أن من غير المتوقع أن تصل سعة تخزين النفط الإيرانية إلى مستوى يُهدد المنشآت على المدى القريب، وحتى في هذه الحالة، يبقى من المشكوك فيه ما إذا كان الضرر سيكون لا رجعة فيه».

ولفت إلى أن ارتفاع أسعار النفط عالمياً -نتيجة التوترات- يصب في مصلحة طهران، ويمنحها متنفساً اقتصادياً غير مباشر، في حين يعاني الاقتصاد العالمي من اضطرابات في سلاسل الإمداد ونقص في مواد حيوية.

دولة لا تنكسر

يعكس التقرير قناعة متزايدة داخل الدوائر «الإسرائيلية» بأن إيران ذات قدرة عالية على الصمود الاستراتيجي. فواشنطن تراهن على الوقت؛ لكن طهران تراهن على النفس الطويل، وهي معركة أثبتت فيها الجمهورية الإسلامية تاريخياً تفوقها.

أما الأخطر بالنسبة لخصومها أن هذا الصمود لا يأتي في إطار دفاعي فقط، وإنما يترافق مع خيارات تصعيدية متعددة. فإيران -وفقاً للتقرير- جزء من محور المقاومة، الذي يملك أدوات ضغط عديدة، بما في ذلك مضيق باب المندب جنوب البحر الأحمر، مشيراً إلى أن هذه القدرة على توسيع رقعة الاشتباك تجعل أي مواجهة مع إيران ومحور المقاومة مفتوحة على سيناريوهات غير قابلة للضبط، وهو ما يفسر حالة القلق «الإسرائيلي» المتصاعد.

في السياق، يؤكد التقرير أن إيران «لا تزال تحتفظ بقدرات نووية كبيرة»، وأن رفض طهران مناقشة هذا الملف حالياً يعكس تمسكاً استراتيجياً به كأداة ردع أساسية، موضحاً أن «التقديرات الإسرائيلية تكشف أن إيران بدأت بالفعل إعادة بناء منظومتها الصاروخية، مع إمكانية استعادة آلاف الصواريخ خلال سنوات قليلة».

وحدة القيادة

ورغم مزاعم ترامب، والإعلام المؤيد له، بوجود اختلافات وتباينات داخل القيادة الإيرانية، يعترف التقرير بأن «المسؤولين الإيرانيين يُظهرون موقفاً موحداً وعنيداً وتماسكاً واضحاً».

كما يؤكد عدم وجود مؤشرات حقيقية إلى ضعف النظام في طهران أو تراجع قبضته أو استعداده لتقديم تنازلات جوهرية، بل على العكس يبدو أن تجربة الضغوط عززت صلابة الموقف الإيراني بدل أن تضعفه.

في الخلاصة، يُقدم التقرير الصهيوني صورة معاكسة تماماً للرواية الغربية. فالوضع الراهن، الذي كان يُفترض أن يكون مرحلة إنهاك لإيران، تحوّل إلى مأزق استراتيجي لواشنطن، وأزمة تقدير عميقة داخل الكيان الصهيوني.

شمات الرواعي

ذات زمـان: خرج أحد المتشبعين بالوهم، المنغرسين بتربة الجهـل، المتدثرين بـرداء الاستحمار: على أهل قريـة ينتظرون موعد مجيء موسم الحصاد لما زرعوا، وكلهم خوف وقَلق مما قد يحصل: فيما لو اتجه سفيهٌ لإحراق الزرع في حقولهم: وما سينتج عن ذلك من أزمات سوف تؤدي في نهاية المطاف لانهيارهم.

خـرج ليقول لهـم: «أنتـم مجرد أناس معقدين، تعيشـون في لحظـات فراغ قاتـل، بعـد أن قضيتـم عُقدين في مواجهـة العدو المتربص بكم، والطامع بنهب خيراتكم، وبعد أن كسرتم شوكته؛ عـدتم أدراجكم تناقشـون ما لا يحق لكم نقاشـه، وتقولون ما لا يجوز قوله!

قال شابٌ عشريني قد احدودب ظهره، ورق عظمه، وغارت عيناه في أخاديـد وجهـه، وكأنـه جثمان فر للتو من بـين الأموات: «يا مولانا: هل في مناقشـة مسـألة وجود اللصوص الذين يعتاشـون على سـلبنا جريمة؟ وهل البحث عن ابن جاري سـعيد، الذي قام رجـال العاقـل بأخذه من منزله دون وجه حـق، ولا يعلم أحدٌ ما مصـيره جريمة؟ يا مولاي: لقد وضعت زوجته حملها، وباتت أمه على شفير قبرها حزناً عليه. يا مولاي: أنت معني بإيصال صوتنا إلى الشيخ، فهذا البيت بلا معيل.

وقـال رجل قد بلغ الأربعين، وكأنها أربعون قرناً: «وعلي: متى تعيدون حقه؟ متى تقتصون من ظالمه؟ أما بلغكم خبر ظلمه؟ لماذا لا تكترثون به وأمثاله؟».

وختم شيخٌ طاعنٌ بالسن المشهد قائلاً:

«مـن قل تدبيري؛ بري أكل شـعيري». «ما همني ما كل الذيب؛ إلا شمات الرواعي».

وفـاة 4 أطـفـال غـرقـاً فـي صـعدة

صعدة

توفي أربعة أطفال، أمس، غرقًا أثناء سباحتهم في مستنقعات مائية بمديريتي الصفراء وسحار بني عوير الغربي بمحافظة صعدة.

وقـال فـرع الدفـاع المـدني بالمحافظة إن بلاغًا ورد في ساعات الظهيرة يفيد بغرق عدد من الأطفال في تجمعات مياه بالمنطقة، مشيرًا إلى أن الأهـالي تمكنـوا من انتشـال جثامين الضحايا.

وأوضـح أن المتوفـين هـم: أحمد زايد مسـفر علي مجـرم (8 أعوام)، وعلـي عبداللـه مقبـل قميص (10 أعـوام)، وصدام عمر علي بلال (10 أعـوام)، وأحمد عثمان أحمد ناشـر (4 أعوام).

ولفـت الدفـاع المـدني، إلى أن سبب الحادث يعود إلى السباحة في مسـتنقعات مياه الأمطـار، ما أدى إلى غرق الأطفال الأربعة.

وجـددت المصلحـة تحذيراتهـا للأهـالي مـن السـماح للأطفـال بالسـباحة في السـدود والحواجـز المائيـة ومسـتنقعات الأمطـار، مؤكـدة أنهـا تشكل خطـراً بالغـاً علـى حياتهـم، خاصـة مـع تزايد الحـوادث المماثلـة خـلال موسـم الأمطـار. كمـا دعت أوليـاء الأمور إلى مراقبـة أطفالهم وعدم السـماح لهم بالاقتراب مـن تجمعات المياه لتفادي تكرار مثل هذه المآسي.

3 قتلى وجرحى بمواجهات قبلية في شبوة

شبوة

قتـل مسـلح وأصيـب آخـران، أمـس الأول، إثر مواجهـات قبليـة اندلعـت جنـوب مدينـة عتق، عاصمة محافظة شـبوة المحتلة، في ظل الفوضى الأمنية التي تشهدها المحافظة.

وأفـادت مصادر محليـة بأن مسـلحين من قبيلة المرازيق شـنوا هجوما مباغتا اسـتهدف مسلحين آخرين من أبناء قبيلة آل بافياض في منطقة مفرق الصعيد جنوب عتق.

وأوضحـت المصـادر أن الهجوم أسـفر عن مقتل شخص وإصابة اثنين آخرين بجروح متفاوتة.

وأرجعـت أسـباب الحادثـة إلى قضايـا ثأر بين القبيلتـين، في ظـل تصاعد حدة الاقتتـال القبلي في مختلف مديريات شبوة، بتغذية من قبل أدوات الاحتلال السعودي الإماراتي.

تصاعد التوتر بين الخونج والمرتزق البركاني

تعز

تصاعـد التوتـر بين خـونج التحالف ونجل المرتزق سلطان البركاني، رئيس برلمان الفنادق، على خلفية اتهام الأخير بـ«التحريض على الفوضـى» والدعوة إلى مظاهرات داخل مدينة المحتلة.

وقالـت مصـادر محليـة إن المرتـزق منصـور الأكحلي منتحل صفـة مدير أمن تعز، وجه مذكرة شديدة اللهجة إلى نجل الـيركاني، ويدعـى صهيب، أشـار فيها إلى رصـد تحركات للأخـير بـ«تحريض الشارع للقيام بمظاهرات ومسيرات تخل بالأمن والسكينة العامة».

وتوعـدت مذكـرة الأكحلـي باتخاذ ما سماه بـ«إجراءات قانونية» صارمة ضد صهيـب البركاني وإحالته إلى ما يسـمى المجلـس التأديبي في حال اسـتمرار تلك الدعوات.

في المقابـل، رد الـبركاني برسـالة اعتـبر فيها الاتهامات «زائفـة»، مؤكداً أن مشـاركته في قضايـا الرأي العام حق قانوني، ومتهماً إدارة الأكحلي بالتقصير في حماية المواطنين.

كمـا وصـف المذكـرة الصـادرة بحقه بأنها محاولة للتشـهير بوالـده بدوافع سياسـية، معلناً عزمه مقاضاة الأكحلي أمام القضاء.

وفـاة الموسـيـقـار المـغـربي عـبـدالـوهـاب الـدكـالي

رصد

فقـدت السـاحة الفنيـة المغربيـة والعربيـة، أمـس، أحد أبـرز رموزها الموسـيقية، بوفـاة الموسـيقار والمطرب المغربـي الكبير عبدالوهاب الدكالي عن عمر ناهز 85 عاما.

ويعـد الراحل من أبرز الأسـماء التي أسسـت لنهضـة الأغنيـة المغربيـة الحديثـة، حيـث اسـتطاع أن يرسـخ حضـوره كفنـان شـامل جمـع بـين الغنـاء والتلحين والعـزف والتأليف الموسـيقي، إلى جانـب اهتمامه بالفن التشكيلي والتمثيل.

وخـلال مسـيرته الفنيـة، قـدم عبدالوهـاب الـدكالي مجموعـة مـن الأعمال التي تحولت إلى علامات بارزة في الذاكرة الفنيـة العربية، من بينها أغنية "ما أنا إلا بشر" و"مرسول الحب" و"كان يا ما كان"، وهي أعمال ساهمت في انتشـار الأغنيـة المغربيـة خـارج الحـدود الوطنية ووصولها إلى جمهور عربي واسع.

مصدر عسكري إيراني: الإماراتيون سينالون المزيد من العقاب

عراقجي: جهوزيتنا للدفاع 1000% ومخزون صواريخنا ارتفع إلى 120%

هرمز يشتعل.. أمريكا تقصف ناقلات نفط إيرانية وطهران ترد بقصف المدمرات

تقرير

استهدف عدوان أمريكي غادر، أمس الأول، ناقلات نفط ومنشآت مدنية وعسكرية إيرانية، في خرق واضح لاتفاقِ وقفِ إطلاق النار استدعى رداً إيرانياً فورياً.

الرد الإيراني جاء صاعقاً باستهداف مدمرات أمريكية شرق المضيق وجنوب ميناء جابهار، وسط تحذيرات سياسية من طهران بأن جاهزيتها الدفاعية إلى 1000%.

بدأت أحداث الليلة الساخنة بإعلان «مقر خاتم الأنبياء» والجيش الإيراني عن انتهاك أمريكي سافر لوقف إطلاق النار، تمثل باستهداف ناقلة نفط وسفينة إيرانية أخرى في قلب مضيق هرمز.

وفي اعتراف صريح ببدء العدوان، نشر الجيش الأمريكي توثيقاً مرئياً لعملية القصف على ناقلة نفط مدنية، إذ كشفت القيادة المركزية أن مقاتلات من طراز (F/A-18 سوبر هورنت) انطلقت من على متن حاملة الطائرات «يو إس إس جورج إتش دبليو بوش»، ونفذت ضربات استهدفت «مداخن» ناقلتي النفط الإيرانيتين «سي ستار 3» و«سيفدا» أثناء محاولتهما دخول الموانئ الإيرانية، ما أدى لتعطيلهما كلياً، بذريعة منع خرق الحصار الأمريكي المفروض.

ولم يتوقف العدوان عند هذا الحد، بل امتد ليشمل موجة من الاعتداءات الجوية الأمريكية العنيفة على مناطق مدنية مأهولة في سواحل ميناء «خمير» و«سيريك» وجزيرة «قشم» الاستراتيجية، بالتعاون مع قوى إقليمية مطبعة.

وفي مدينة «ميناب»، أكد مساعد حاكم المدينة أن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني استهدفا قاعدة لخفر السواحل ونقطة تفتيش بحرية في «بندر كرجان»، وهو ما أسفر عنه استشهاد بحار وجرح 10 آخرين وفقدان 4 بحارة نتيجة استهداف مباشر لسفينة صيد مدنية كانت تحمل 15 شخصاً.

وعلى الفور، أعلنت القوات المسلحة الإيرانية تنفيذ رد حاسم ومركب؛ إذ استهدفت السفن العسكرية الأمريكية شرق المضيق وجنوب ميناء جابهار بالصواريخ والمسيّرات والزوارق السريعة، وألحقت بها أضراراً كبيرة.

عراقجي: مخزوننا الصاروخي 120%

من جانبه، وجّه وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، رسالة حازمة إلى الإدارة الأمريكية ووكالة استخباراتها المركزية. وفي تدوينة «نارية» عبر منصة «إكس»، فند عراقجي المزاعم الاستخباراتية التي زعمت تراجع قدرات إيران الصاروخية، قائلاً: «يجب القول إن وكالة المخابرات المركزية (CIA) مخطئة تماماً؛ مخزوننا الصاروخي وقدرة منصات الإطلاق لدينا ليست عند مستوى 75% مقارنة بما قبل الحرب في 28 فبراير، بل الرقم الصحيح هو 120%».

واتهم عراقجي واشنطن باختيار «المغامرة العسكرية المتهورة» في كل مرة يُطرح فيها الحل الدبلوماسي على الطاولة.

وأكد عراقجي أن استعداد إيران للدفاع عن شعبها هو 1000%، مشدداً على أن «الإيرانيين لا ينحنون أبداً للضغوط؛ لكن الدبلوماسية تظل الضحية دائماً أمام الحماقات العسكرية الأمريكية».

الامارات: انهيار صادرات الفجيرة والدخان يغطي دبي

على الضفة الأخرى من المنطقة، نال المتآمرون مع العدو الصهيوني والأمريكي عقابهم جراء تعاونهم في العدوان على إيران؛ إذ كشفت بيانات الأقمار الصناعية عن انهيار دراماتيكي في صادرات ميناء الفجيرة الإماراتي بنسبة 88% عقب ضربات وقعت يوم الاثنين الماضي. وأظهرت الأرقام انخفاض شحنات النفط الخام من متوسط 4 ملايين برميل يومياً إلى 500 ألف برميل فقط، ما يشكل ضربة قاصمة للاقتصاد المرتبط بالاحتلال.

وتداول ناشطون مشاهد لارتفاع أعمدة الدخان الكثيفة من محيط «مطار دبي الدولي» في أعقاب هجوم مركب بالصواريخ الباليستية والطيران المسير مساء أمس الأول.

ووفق وسائل إعلام إيرانية، صرح مصدر عسكري رفيع المستوى في القوات المسلحة الإيرانية بأن الصفعات الأخيرة التي تلقتها أبوظبي ليست إلا غيضاً من فيض، مؤكداً أن الإماراتيين قد نالوا جزءاً من عقابهم العادل جراء ارتهانهم للإرادة الصهيونية وتحويل أراضيهم إلى منطلق للمؤامرات ضد جبهة المقاومة.

وشدد المصدر على أن محور المقاومة لن يقف مكتوف الأيدي أمام استمرار هذه المغامرات الصبيانية، محذراً من أن الأيام القادمة ستحمل مزيداً من العقاب للإمارات.

هاريس تصف عدوان ترامب على ايران بـ«الهراء»

وفي الداخل الأمريكي، انفجر بركان الغضب ضد سياسات ترامب؛ إذ وصفت كامالا هاريس، نائبة الرئيس السابق، العدوان الأخير بـ«مجرد هراء» وخطوة «خطيرة وغير مسؤولة». وأكدت هاريس في جلسة حوارية في نيفادا أن الشعب الأمريكي لا يريد هذه الحرب التي لم يأذن بها الكونجرس، منتقدة استنزاف السلاح والمدفعية والدفاع الجوي في جبهة إيران. واصفة تفاخر ترامب بالإبادة والضربات العسكرية بأنه سلوك «خطير»، ومعتبرة أن الإدارة الحالية تستخدم الحرب للتغطية على فشلها في معالجة تكلفة البنزين والسكن وحقوق التصويت.

شلل الملاحة في هرمز

وفي ظل استمرار إغلاق المضيق فعلاً، وفق تقارير «بلومبيرغ»، التي أكدت عدم تسجيل أي حركة عبور منذ الثلاثاء الماضي، حذّر محمد مخبر، مستشار القائد الأعلى، من أن «مضيق هرمز إمكانية تضاهي القنبلة الذرية» ولن يتم التفريط في هذا السلاح الاستراتيجي أبدا.

وفي واشنطن، اعترف تحليل سري لـ(CIA) نشرته «واشنطن بوست» بأن إيران قادرة على الصمود أمام الحصار البحري لأربعة أشهر على الأقل.

بدوره كشف رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، إبراهيم عزيزي، عن جاهزية «قانون النظام القانوني لمضيق هرمز».

طهران تدرس خطة امريكا لإنهاء الحرب

على صعيد المفاوضات، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، في تصريح لوكالة «تسنيم»، إن «الرد الإيراني على الخطة الأميركية لإنهاء الحرب لا يزال قيد الدراسة».

وأضاف بقائي: «إن الإجراء الذي حصل الليلة الماضية يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، وانتهاكاً لوقف إطلاق النار في آن معاً. لكن المدافعين عن البلاد صفعوا العدو صفعة قوية، وردعوا شرور الأعداء بكل قوة».

وتابع: «نحن في وضع إسمي لوقف إطلاق النار، وقواتنا المسلحة مستعدة بكامل طاقتها، كما ترصد بدقة، وسترد في أي مكان يلزم، وبكامل قوتها، على أي اعتداء أو مغامرة. ولكن يجب القول إن شروركم قد تم دفعها».

وأشار بقائي إلى أن «المفاوضات لا تزال قيد الدراسة، وعندما نتوصل إلى نتيجة نهائية سنعلنها بالتأكيد».

www.laamedia.net
العـــدد 1855
السبت 9 أيـــار/ مايـــو 2026

القرصنة كأداة للتموضع الأمريكي

هل ما يجري في البحر العربي أزمة عابرة أم مخطط أمريكي؟

في الجغرافيا السياسية، نادرًا ما تكون الفوضى عفوية، وغالبًا ما تأتي محمّلة بوظيفة تتجاوز ظاهرها. ففي لحظة إقليمية شديدة الحساسية، تتقاطع فيها خطوط الصراع بين القوى الكبرى والإقليمية، تعود ظاهرة القرصنة البحرية إلى الواجهة، لكن هذه المرة في سياق مختلف يتجاوز الفوضى التقليدية نحو هندسة أمنية مدروسة.

عثمان الحكيمي

ما يحدث في البحر العربي، من تصاعد لعمليات القرصنة وانتقالها من السواحل الصومالية إلى عمق السواحل اليمنية، لا يمكن قراءته كحوادث معزولة، بل كمؤشر على إعادة إنتاج مشهد أمني يخدم أجندات استراتيجية أوسع. ويتزامن هذا التصعيد مع توترات أمريكية متصاعدة تجاه إيران، ما يفتح الباب أمام فرضية توظيف "التهديد البحري" كأداة لإعادة التموضع العسكري في واحدة من أهم عقد الملاحة العالمية، باب المندب. وفي هذا السياق، تبدو الأحداث وكأنها حلقات في سيناريو مركب، يُعاد فيه تعريف الخطر، لا بوصفه واقعًا طارئًا، بل كوظيفة سياسية تخدم إعادة توزيع النفوذ في المنطقة.

القرصنة كمسار مُدار

يُظهر المسار الزمني لعمليات القرصنة الأخيرة نمطًا يصعب تفسيره ضمن إطار النشاط التقليدي للمجموعات البحرية الخارجة عن القانون. بدأت الأحداث من السواحل الصومالية بمحاولات اختطاف محدودة، سرعان ما تطورت إلى حوادث أكثر تعقيدًا قبالة حضرموت، قبل أن تبلغ ذروتها في حادثة اختطاف ناقلة "يوريكا" قرب سواحل شبوة. هذا التدرج لا يعكس فقط تصعيدًا في الجرأة، بل يشير إلى انتقال جغرافي محسوب نحو مناطق ذات حساسية سياسية وأمنية عالية. اللافت أن العملية جرت في نطاق نفوذ قوى محلية مدعومة إقليميًا ودوليًا، ما يطرح تساؤلات حول طبيعة الاختراق الأمني أو احتمالات التواطؤ. والأكثر إثارة للريبة هو غياب أي استجابة حاسمة، رغم توفر الإمكانيات العسكرية والرقابية في المنطقة، وهو ما يقوض فرضية "العجز" ويعزز فرضية "الإدارة المتعمدة للأزمة". وبهذا المعنى، تتحول القرصنة من فعل إجرامي إلى أداة ضمن بيئة مُدارة، يُعاد فيها إنتاج التهديد بما يخدم ترتيبات أمنية قادمة. وهذا ما يجعل قراءة المشهد تتطلب تجاوز السطح، نحو فهم البنية التي تُنتج هذه الأحداث وتُعيد تدويرها سياسيًا.

واشنطن وصناعة التهديد البحري

واحدة من أكثر الزوايا إثارة في هذا المشهد هي طبيعة "الاستجابة الدولية"، أو بالأحرى غيابها اللافت. فضمن قراءة أوسع للسلوك الأمريكي في الممرات البحرية الاستراتيجية، لا يبدو استدعاء "خطر القرصنة" جديدًا، بل يدخل ضمن نمط متكرر من توظيف التهديدات الأمنية لتبرير الحضور العسكري. تاريخيًا، ارتبطت التدخلات الأمريكية في مناطق مثل القرن الإفريقي والخليج بسرديات "حماية الملاحة الدولية"، غير أن هذه السرديات كثيرًا ما كانت تتزامن مع أهداف جيوسياسية أعمق. وفي الحالة الراهنة، تتعزز الشكوك مع وقوع الحوادث في نطاق تأثير مباشر لتحالفات مدعومة أمريكيًا، ومع ظهور مؤشرات على تنسيق غير معلن بين أطراف إقليمية. إن إشراك ناقلة إماراتية في مسرح الحدث، ضمن بيئة أمنية خاضعة جزئيًا لإشراف أمريكي، يعكس تشابكًا معقدًا بين المصالح، ويضع علامات استفهام حول حدود الدور الأمريكي بين الحماية والإدارة. وبهذا المعنى، لا تبدو واشنطن مجرد طرف مراقب، بل فاعل يسعى إلى إعادة تعريف التهديد بما يسمح له بإعادة الانتشار تحت غطاء شرعي دولي.

الأزمات تُدار أحيانًا عبر السماح لها بالنضج إلى الحد الذي يجعل التدخل لاحقًا يبدو ضرورة لا خيارًا. هذا النمط يعيد طرح سؤال الوظيفة: هل يُراد احتواء القرصنة، أم تضخيمها؟ وعندما تُترك حادثة بهذا الحجم دون تدخل، فإنها تتحول من تهديد محدود إلى مادة لإعادة إنتاج خطاب الخطر. وهنا، يصبح الغياب جزءًا من الفعل، لا نقيضًا له. فإدارة الأزمة لا تعني دائمًا إخمادها، بل أحيانًا تركها تتشكل بما يخدم أهدافًا أكبر.

باب المندب كعقدة صراع استراتيجي

لا يمكن فهم ما يجري دون وضع باب المندب في قلب التحليل. فمضيق باب المندب يمثل أكثر من مجرد ممر مائي: إنه نقطة ارتكاز في معادلة الطاقة والتجارة العالمية. والسيطرة عليه تعني امتلاك قدرة غير مباشرة على التأثير في تدفقات النفط وسلاسل الإمداد الدولية. من هنا، يصبح أي اضطراب أمني في محيطه ذا قيمة استراتيجية عالية، خاصة في ظل تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران. في هذا السياق، يمكن قراءة إعادة تنشيط ملف القرصنة كمدخل لإضفاء شرعية على وجود عسكري مكثف، يتيح مراقبة دقيقة لحركة السفن، بما في ذلك الناقلات المرتبطة بخصوم واشنطن. كما أن تعزيز الحضور في هذه المنطقة يمنح الولايات المتحدة ورقة ضغط متعددة الاستخدامات، سواء في سياق التفاوض أو الردع. واللافت أن هذا التوجه يتقاطع مع تحولات أوسع في النظام الدولي، حيث تتزايد أهمية التحكم في "نقاط الاختناق البحرية" كأداة للنفوذ، ما يجعل باب المندب ساحة مفتوحة لإعادة رسم توازنات القوة.

تداعيات المشهد وخيارات الفاعلين الإقليميين

إذا كانت الفوضى تُدار لإنتاج واقع جديد، فإن السؤال الأهم لم يعد: ما الذي يحدث فقط؟ بل: كيف يُفهم، وكيف يُواجَه؟ هل تدرك صنعاء أن ما يجري في البحر العربي يتجاوز كونه تصاعدًا عابرًا في القرصنة، إلى مسار منظم لإعادة تشكيل البيئة الأمنية؟ وهل تراقب هذا التدرج باعتباره محاولة مدروسة لفرض معادلات جديدة في باب المندب؟ ثم هل تمتلك القدرة على التحرك في التوقيت المناسب قبل أن تتحول هذه الفوضى إلى أمر واقع؟ في المقابل، هل تعي بقية الدول أن الاكتفاء بالمراقبة قد يفتح الباب أمام تكريس هيمنة طويلة الأمد؟ هذه التساؤلات تفرض نفسها في ظل مشهد يتشكل ببطء، لكنه يحمل تحولات عميقة. في صنعاء، يتزايد الإدراك بأن ما يحدث ليس أمنيًا فقط، لكن يبقى السؤال: هل يتحول هذا الإدراك إلى استراتيجية واضحة؟ وهل يكون الرد عبر التصعيد أم عبر أدوات توازن غير مباشرة؟ وإذا كان التصعيد خيارًا، فهل المنطقة مستعدة لتحمل نتائجه؟ ومن جهة أخرى، هل نحن أمام إعادة إنتاج لنمط قديم تُخلق فيه الأزمات ثم يُعاد توظيفها لتبرير الحضور العسكري؟ وإذا كان الأمر كذلك، فهل تدرك القوى الإقليمية أن التأخر في الفهم يعني خسارة القدرة على التأثير؟ إقليميًا، هل تتجه الدول نحو مواقف مشتركة، أم أن الانقسام يمنح القوى الكبرى مساحة أوسع للتحرك؟ في النهاية، لم يعد البحر مجرد ممر، بل ساحة صراع مفتوح، والسؤال الحقيقي: من يقرأ المشهد بدقة، ومن يُفرض عليه لاحقًا أن يتعايش معه؟

21 أيلول
السياسي
الملحق 204
السبت
9 أيار/ مايو 2026
العدد (1855)
7
إشراف وتحرير:
علي عطروس

أوراق أقـــلّ!

علي عطروس

حالي وحامض وقُب

في ربيع 2026، كان يفترض بهذا العالم أن يكون تحت «حماية» أعظم إمبراطورية عرفها التاريخ. كان يفترض أن تبقى الممرات مفتوحة، والأسواق مطمئنة، والتكنولوجيا في يد من يملك أغلى الرقائق وأضخم الأساطيل.

لكن شيئاً ما تعطل في ماكينة الإمبراطورية. بين كدمات ترامب ومكياجه، وشباك الصيد في وجه المسيّرات، وشركة «دومينو» التي تكشف الألغام، و«إسبرطة» تحترق في الخليج، وطفل غزة على غلاف «بوليتزر»... صارت الصورة مكتملة: الإمبراطور عارٍ، والمفاتيح في يد من كان يُفترض أنهم على الهامش. هذا هو المشهد الكبير. وهذه هي مواده.

• في 2026، أثبت اليمن المقاوم أن القرار في صنعاء لا يُكتب بحبر خارجي. 40 يوماً من الصمت في المواجهة الأخيرة، قبل التحرك في اللحظات الحاسمة. التحالف مع طهران خيار استراتيجي؛ لكن «زر التشغيل» في يد صنعاء. اليمن صار حارس البوابة الذي لا يمكن تجاوزه في أي تسوية كبرى.

• في العام نفسه الذي كانت فيه الطائرات الأمريكية تقصف إيران، فازت صور غزة بجوائز «بوليتزر». المصور الفلسطيني ساهر الغرة، المتعاون مع «نيويورك تايمز»، حصد جائزة التصوير للأخبار العاجلة. صور أطفال الجوع، أمهات يحتضنّ جثثاً، ركام ينضح برائحة الموت. لجنة التحكيم وصفتها بأنها «مؤثرة وحساسة». وكذلك فاز الكاتب الفلسطيني مصعب أبو طه بجائزة التعليق الصحفي عن نصوصه في «نيويوركر»، إذ تحول السرد إلى رسم بريشة التعبير عن أصعب المشاعر الإنسانية.

• في بريطانيا، اقتحمت الشابة ليونا كاميو ورفاقها مصنع شركة «إلبيت» الصهيونية التي تصنع الطائرات المسيّرة لقصف غزة ولبنان وإيران. حطموا الآلات بأيديهم. قالوا للقاضي: «كيف يمكن للبشر أن يقدّموا قيمة الممتلكات على قيمة الأرواح؟!». حُكم عليهم بالسجن.

• وقفت رئيسة الوزراء الإيطالية، جورجيا ميلوني، لتكشف كيف استخدم الذكاء الاصطناعي لتزييف صور إباحية لها. «التزييف العميق أداة خطيرة قادرة على الخداع والتلاعب وإلحاق الضرر بأي شخص. أنا أستطيع الدفاع عن نفسي؛ لكن الكثيرين لا يستطيعون». لكن السؤال الأعمق: كم من حرب شُنت، وكم من سمعة دُمّرت، وكم من طفل قُتل، باسم الخوارزمية نفسها التي تستطيع أن تخلق صورة مزيفة لرئيسة وزراء؟!

• في أمريكا، ارتفع سعر غالون البنزين بنسبة 52٪ منذ اندلاع الحرب. 80٪ من الديمقراطيين ينظرون إلى «إسرائيل» نظرة سلبية. 29 نائباً ديمقراطياً طالبوا بكشف برنامج «إسرائيل» النووي، كاسرين «تابو» الغموض النووي المستمر منذ اتفاق نيكسون–غولدا مائير عام 1969. النائبة مارجوري تايلور جرين، التي كانت من أشد أنصار ترامب، انقلبت وكتبت عن أطفال غزة: «216 طفلاً قتلوا خلال فترة وقف إطلاق النار!».

• كتب ستيفن مالت، أستاذ العلاقات الدولية في هارفارد، في «فورين بوليسي»، ما يشبه شهادة وفاة: «أكثر ما يثير الدهشة في هذا الهوس بالقوة الصلبة هو قلة الجهود المبذولة لإخفاء استخدامها. صحيح أن معظم الدول ترتكب أعمالاً شنيعة، والقوى العظمى تفعل ذلك أكثر؛ لكنها عادة ما تحاول إخفاء قبضتها الحديدية تحت قفاز مخملي من التبريرات القانونية. أما إدارة ترامب، فلا تفعل ذلك. تبدو سعيدة بانتهاك الأعراف وإلحاق الألم. شعارهم: أن تكون الأقوى يعني ألا تضطر أبداً للاعتذار».

• في طهران، وثيقة مسربة لـ(CIA) تقول ما لا يجرؤ ترامب على قوله: 75٪ من الصواريخ لا تزال في منصاتها. القدرة على الصمود تمتد لأشهر. وهيئة (PGSA) الجديدة تدير المرور في هرمز: استمارة من 40 سؤالاً، والبريد الإلكتروني يصل إلى الربابنة. من يريد العبور، فليملأ الاستمارة. ترامب كان يحمل 6 كروت «أونو». ردت إيران بصورة الناطق باسم الحرس الثوري يحمل 4 كروت «شدّة» وكتبت: «نعم، لدينا أوراق أقل». السخرية من قلب المعركة. القلة ليست ضعفاً، والكثرة ليست انتصاراً.

• في غزة، استشهد نجل خليل الحية، رئيس حركة حماس. الابن الرابع. وسط الخيام والمجاعة، لا في فندق في قطر ولا في منتجع في تركيا. المشهد وحده يكفي: 216 طفلاً قُتلوا خلال وقف إطلاق النار، والفئران تلتهم ما تبقى من طعام النازحين، وجوائز «بوليتزر» ترفع صورة الطفل الفلسطيني إلى واجهة العالم.

• ترامب يعلن «يوم سبت وطني» لأول مرة في التاريخ الأمريكي، بمناسبة شهر التراث اليهودي. الراحة يوم السبت من غروب الجمعة حتى ظهور النجوم. ومعها، يضيف مادة دسمة للرأي العام المتصاعد ضد تبعيته للصهاينة.

• إبستين يكتب من قبره رسالة يدوية سرية بخط مهتز، كتبت في أيامه الأخيرة داخل مركز الاحتجاز الفيدرالي: «من المتعة أن يكون الإنسان قادراً على اختيار وقت الوداع... ماذا تريدون مني أن أفعل؟! أن أنهار باكياً؟! لا متعة». الإمبراطورية التي تحكم العالم، لا تستطيع حتى إخفاء جرائم نخبتها.

• بيع فلسطين في معبد يهودي بنيويورك: صحفي أمريكي يفاجأ عند دخوله معبداً يهودياً بمزاد علني على أراضي الضفة الغربية المنهوبة. «منطقة أنجلوسكسونية خالصة»، يقول الإعلان. عمدة نيويورك المسلم يدين.

• «الغارديان» تكشف أن السعودية استعانت بمخرج أسترالي شهير لتصوير فيلم عن «بطولات رجال مكافحة المخدرات». بلد أعدم 243 شخصاً بتهمة المخدرات العام الماضي، ينتج فيلماً عن أبطال مكافحتها. «تبييض سجل حقوقي بالسينما»، كما قالت «هيومن رايتس ووتش».

• في أول حادثة من نوعها، يتحول اسم ترامب إلى شتيمة. لاعب كرة قدم سابق يقول لزميله في نقاش رياضي: «أنت ترامب». الإمبراطورية التي كانت تصدر الأحلام، صارت تصدر الشتائم.

• اليمين الإنجيلي واليهود: تحالف نهايته جهنم: الإنجيليون يدعمون «إسرائيل» لتحقيق نبوءة نهاية الزمان، إذ «يحترق اليهود الكفار في جهنم». واليمين «الإسرائيلي» يعرف ذلك؛ لكنه يختار نصف الكوب الممتلئ: الطرفان يعرفان أن نهاية الآخر في جهنم. ومع ذلك، يمضيان معاً.

• أنفقت واشنطن 25 مليار دولار، وتقرع أبواب الكونجرس طالبة 1.5 تريليون. عبدالرحمن السيد، الطبيب الأمريكي من أصل مصري، قال ما لم يقله السياسيون: «بهذا المبلغ، كان بإمكاننا القضاء على كل الديون الطبية لجميع مواطني الولايات المتحدة 10 مرات متتالية».

عن كاليجولا.. ل. ترامب

التقطت عدسات الكاميرات صوراً مقربة ليدي دونالد ترامب خلال احتفال رسمي في البيت الأبيض، كشفت عن كدمات شديدة وتغير واضح في لون الجلد. حاول البيت الأبيض تفسيرها بالمصافحات الكثيرة. قدم ترامب تفسيراً آخر: الأسبرين. طبقة سميكة من المكياج لم تعد تخفي البقع.

الصحفي الإسرائيلي» أورلي أزولاي كتب في «يديعوت أحرونوت» وصفاً أقسى: «الرئيس الذي لا يملك أي فهم بتاريخ الحضارات أو إدارة الحروب وأزماتها. قراراته على مزاجه، وعلى مستوى البقع الحمراء التي تظهر على كفيه. يحاول إخفاءها بالإفراط بالمكياج. كل هذا الدهان لا ينجح في إخفاء شخصيته المضطربة».

لكن الجسد كان يرسل إشارات أخرى أيضاً. فقد أعلن ترامب رسمياً أنه خاض 3 اختبارات إدراكية متتالية ونجح فيها جميعا بامتياز. «لا أعتقد أن بايدن كان سيتمكن من الإجابة حتى على السؤال الأول»، قال. ثلاثة اختبارات إدراكية. الرجل الذي يهدد بمحو حضارة بأكملها يحتاج إلى شهادة تثبت أنه يستطيع التمييز بين فيل ودراجة.

وعندما سُئل عن المفاوضات مع إيران، قال: «لا تملك إيران أي فرصة ضدنا، هذا ما يقولونه لي عندما أتحدث معهم. أما في وسائل الإعلام، فيقولون عكس ذلك». مع من يتحدث؟! لا أحد يعرف. ربما مع نفسه! وربما مع أشباح الإيرانيين الذين «يتوسلون للتوصل إلى تسوية»، كما قال في تغريدة أخرى! ثم عاد بعد يومين ليهدد بـ«أكبر ضربة عسكرية جوية مدمرة في التاريخ» إذا لم يُفتح المضيق خلال 24 ساعة!

قال إنه «مسيطر على المضيق وكل شيء تمام». ثم أوقف «مشروع الحرية» بعد 48 ساعة. قال إن «تقدماً كبيراً» أحرز في المفاوضات. كان «أكسيوس» قد نشر الخبر نفسه 5 مرات في 19 يوماً، كلها أخبار مضروبة، والهدف -كما شرح رئيس البرلمان الإيراني- مراهنات على البورصة قبل كل تصريح: 920 مليون دولار رهانات قبل 70 دقيقة من آخر خبر، و125 مليون دولار أرباحاً بعد نفيه.

تحت البيت الأبيض، ثمة شيء آخر يُبنى. ليس مركز عمليات طوارئ، بل قاعة حفلات تتسع لـ999 ضيفاً. تكلفتها بدأت بـ200 مليون دولار وتضاعفت إلى 400 مليون. المتبرعون مجهولون. لهم مصالح مع الحكومة. ولجنة وافقت على المشروع في 12 دقيقة. وحين أوقفه القضاء، استأنفت الإدارة بحجة أنه «منشأة عسكرية سرية للغاية». إدوارد لويس، الكاتب في «فاينتشال تايمز»، وصفه بأنه «إرث فرعوني وتأسيس سلالة حاكمة».

نشرت «إيكونوميست» مقالاً تحت عنوان: «على أمريكا أن تأمل ألا يكون دونالد ترامب كاليغولا جديداً» (كاليغولا الإمبراطور الروماني الذي هدد بتعيين حصانه قنصلاً). ترامب لم يعين حصاناً بعد. لكنه عين متملقين غير مؤهلين في مناصب رفيعة، يهدد بمحو حضارة، ويبني قوس نصر عملاقاً بارتفاع 76 متراً، ويعلن أول «سبت وطني» في تاريخ أمريكا... من يريد أن يفهم الإمبراطورية، فلينظر إلى رأسها.

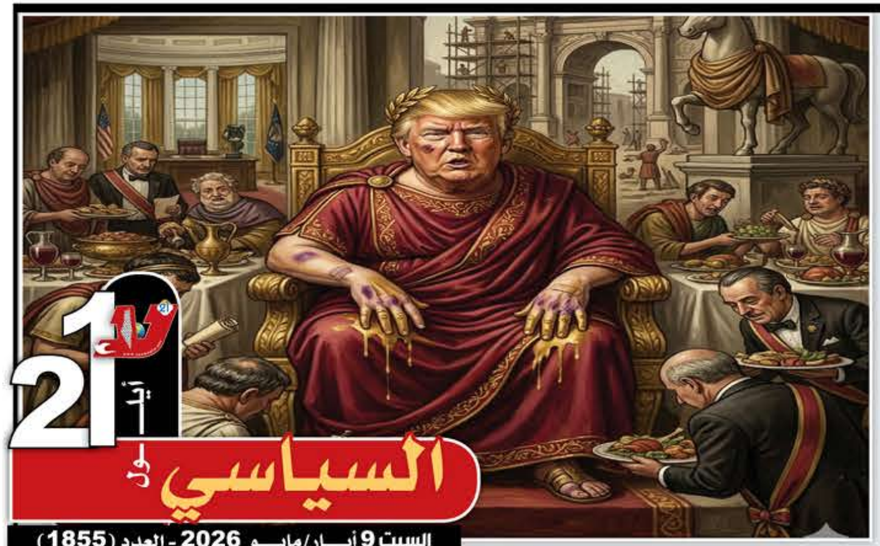

48 ساعة أسقطت «تمثال الحرية»

لم يصمد «مشروع الحرية» الذي أعلنه ترامب لفتح مضيق هرمز أكثر من 48 ساعة. لكن هذه المرة، لم تكن مجرد 48 ساعة من الفشل العملياتي، بل كانت 48 ساعة انهارت فيها ثلاث ركائز قامت عليها الإمبراطورية الأمريكية في الخليج: الثقة العسكرية، الغطاء الإقليمي، والتفوق الاستخباراتي.

قبل الحرب كان المضيق يمرر يومياً 130 سفينة. في أول أيام «الحرية» عبرت 6، ثم واحدة. ثلاث سفن إجمالاً. المحلل في «كيلر» قال لـ«وول ستريت جورنال»: «لا تزال شهية قطاع الشحن غير موجودة لتحمل المخاطر». مسؤول الدفاع البريطاني السابق ماثيو سافيل لخص: «السيطرة على المضيق مسألة ثقة، لا قوة عسكرية». الثقة التي بنتها واشنطن على مدى عقود تبخرت في ساعتين.

فيما كان ترامب يعلن مشروعه، كانت طهران تعلن شيئاً مختلفاً تماماً. كشفت (CNN) عن وثيقة رسمية تؤسس لهيئة (PGSA)، الذراع الإيرانية الجديدة التي باتت تتحكم في أزرار المرور عبر المضيق. استمارة من 40 سؤالاً استخباراتياً تفرضها طهران على كل سفينة: هوية المالك الحقيقي، جنسيات الطاقم كافة، بلد المنشأ والوجهة النهائية. منع صريح لأي سفينة مرتبطة بأمريكا أو ربيبتها المغتصبة لفلسطين. تحذيرات تصل عبر البريد الإلكتروني بأن «تقديم معلومات كاملة هو شرط لا غنى عنه لمعالجة الطلب».

كتبت «وول ستريت جورنال» في اليوم التالي مباشرة: «هذا يعني أنه لا يوجد حل سريع لإغلاق المضيق الذي تسبب في أسوأ صدمة لإمدادات النفط في التاريخ». ليس لأن واشنطن تفتقر إلى المدمرات، بل لأن طهران نقلت المعركة من البحر إلى الورق، وحولت الفوضى إلى نظام، والتهديد إلى بيروقراطية. من يريد العبور، فليملأ الاستمارة.

حاولت الرياض أن تبدو أمام مرايا الديجيتال وهي تقول: «لا». كشفت «إن بي سي نيوز» و«وول ستريت جورنال» أن السعودية رفضت في البداية إعطاء واشنطن حق استخدام قواعدها وأجوائها لتنفيذ «مشروع الحرية». المكالمة الأولى بين ترامب وابن سلمان فشلت في حل القضية. الكويت حذت حذو الرياض. قواعد ظلت لعقود ركيزة الوجود العسكري الأمريكي في الخليج، أغلقت فجأة في وجه من يحميها.

لكن ساعات قليلة كانت كافية لتتغير المعادلة. فبعد مكالمة ثانية بين الرجلين، عادت الرياض ورفعت القيود، وأعادت فتح قواعدها وأجوائها للطائرات الأمريكية.

النتيجة كانت مشهداً مكتملاً للتبعية: 15 طائرة تزويد وقود أمريكية انطلقت بتنسيق كامل مع القواعد الخليجية، بعدما كادت تضطر للاعتماد على كيان الاحتلال وحده كمنصة إقلاع.

ثم جاءت الضربة من داخل العاصمة الأمريكية نفسها. وثيقة سرية أخرى لوكالة الاستخبارات المركزية (CIA) سربتها «واشنطن بوست»: إيران تحتفظ بـ75٪ من منصات إطلاقها الصاروخية المتنقلة، و70٪ من ترسانتها الصاروخية، قدرتها على الصمود الاقتصادي تمتد 3 إلى 4 أشهر إضافية قبل أي ضغوط حادة. مخازن عائمة، مسارات تهريب برية، إعادة تأهيل المنشآت تحت الأرض. «خطر المسيّرات منخفضة الكلفة» التي يصعب رصدها لا يزال قائماً.

كل ما قاله ترامب عن «تدمير القدرات الإيرانية» و«قرب الانهيار» صار في مهب الريح. استخباراته نفسها تكذبه.

المحلل العسكري «الإسرائيلي» رون بن يشاي كتب في «يديعوت أحرونوت» أن تغريدات ترامب عن «قرب الاتفاق» هي مجرد تكتيك: «بضمن ترامب أن يكون المتطرفون في طهران على دراية بالعرض الأمريكي السخي. ويمارس ضغطاً شعبياً على النظام». لكن طهران ردت ساخرة: «فشل أمريكي. ترامب يتراجع».

صحيفة «التلغراف» البريطانية لخصت الخيارات الأمريكية الثلاثة أمام العقدة الإيرانية: اتفاق سريع يعترف بتحكم طهران بالمضيق (هزيمة سياسية)، استمرار الحصار (كارثة اقتصادية عالمية)، أو محاولة فتح المضيق بالقوة (حرب شاملة). وخلصت إلى أن «الاتفاق السريع والجزئي، رغم هشاشته، قد يكون الخيار الأكثر إغراءً لتجنب الأسوأ».

حسن حيدر كتب في «الأخبار» أن إيران لا تخوض حرباً بحرية تقليدية، بل تدير «حرب استنزاف غير متكافئة»: زوارق سريعة، ألغام، صواريخ ساحلية، غموض عملياتي، وربط الميدان بالاقتصاد العالمي. «طهران تدرك أن أي اضطراب في هرمز سينعكس مباشرة على أسعار النفط وأسواق المال».

ريم هاني أضافت أيضاً في «الأخبار» أن «مشروع الحرية» كان معيباً منذ البداية: «الافتراضات التي استند إليها بدت معيبة. من الأسهل على الإيرانيين إبقاء نقطة الاختناق مغلقة، مقارنة بقدرة الولايات المتحدة على إجبارهم على فتحها».

وتحت وطأة الاستنزاف تتكشف أزمة أعمق. كشف (CSIS) استهلاك 45٪ من الصواريخ الموجهة بدقة، نصف «ثاد»، نصف (30٪ ،Patriot PAC-3) من «توماهوك»، و20٪ من (JASSM). «ديلي تلغراف» أضافت: أكثر من 1000 صاروخ «توماهوك» أطلق، الواحد بـ2.6 مليون دولار. أنفقت واشنطن 25 مليار دولار، وتقرع أبواب الكونجرس طالبة 1.5 تريليون، بينما يعترف المحللون: «بلغنا أقصى طاقتنا الإنتاجية».

العقدة الأكبر في بكين. فصواريخ «توماهوك» تعتمد على معادن تسيطر الصين على 99٪ من إنتاجها. (tPatrio) تسيطر على 93٪ من وارداتها. حتى مقاتلة (F-35) فيها 920 رطلاً من معادن بقبضة الصين.

تحقيق «واشنطن بوست» كشف أن الضربات الإيرانية أصابت 228 منشأة في 15 قاعدة أمريكية، بينها (Patriot) في البحرين والكويت، رادارات «ثاد» في الأردن والإمارات، وطائرة (E-3 Sentry) دُمرت في السعودية. مقر الأسطول الخامس تضرر «بشكل واسع» ونُقل مؤقتاً إلى فلوريدا.

دانيال ديفيس، المحارب الأمريكي القديم، كتب: «ليس أمامنا خيارات إيجابية». ومدون «محارب من وراء الشاشة» أضاف: «طردت إيران الولايات المتحدة من الخليج، وسيطرت على هرمز. هذا نصر حاسم غير مشروط».

«هآرتس» علقت: «هوليوود على ضفاف هرمز». البروفيسور روبرت بيب أكد أن ترامب «وقع ضحية التضليل الإسرائيلي»، ووصف ما جرى بأنه «أسوأ هزيمة استراتيجية لأمريكا منذ فيتنام».

أما إيران، فوقعت استمارة العبور جاهزة. 40 سؤالاً لمن يريد المرور. وبريد إلكتروني يصل إلى الربابنة: «أهلاً بكم في مضيق هرمز. تقديم المعلومات شرط لا غنى عنه».

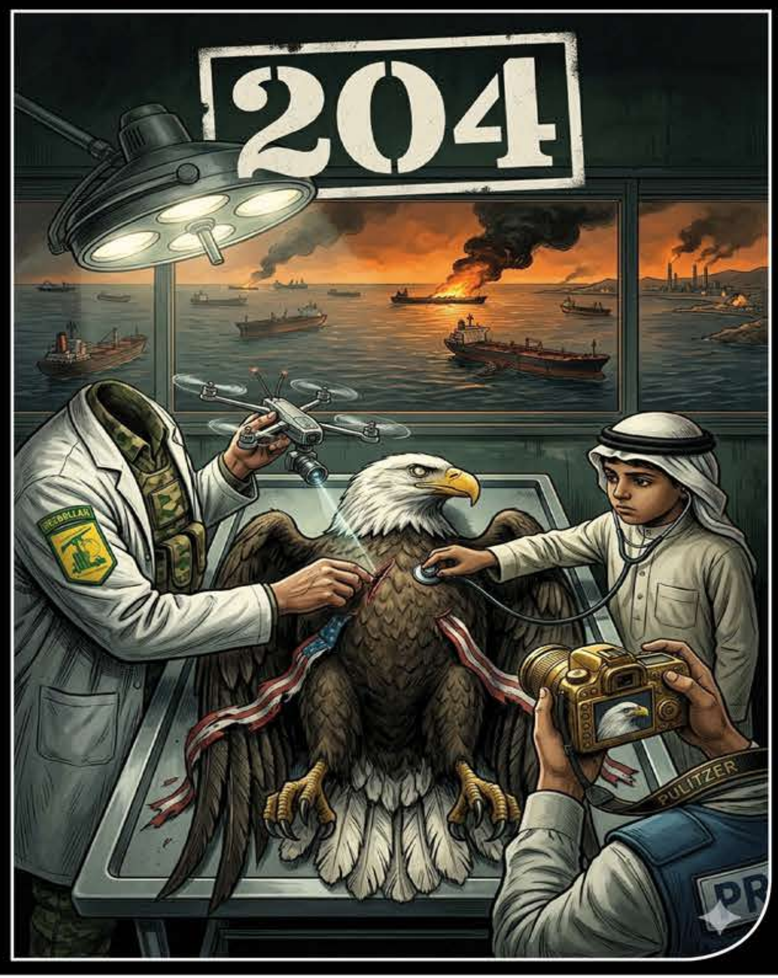

فاشية خوارزمية: نسخة تكنولوجية من «كفاحي»

في 18 نيسان/ أبريل، نشر أليكس كارب، الرئيس التنفيذي لشركة «بالانتير» الأمريكية للتكنولوجيا العسكرية، بياناً من 22 نقطة حصد 32 مليون مشاهدة في أول 24 ساعة. وصفه المؤرخ طارق سيريل عمار البيان بأنه «نسخة محدثة من كفاحي لعصر الخوارزميات». وزير المالية اليوناني السابق يانيس فاروفاكيس اختصر: «لو كان الشر يغرد، فهذا ما سيبدو عليه». باحث اليمين المتطرف كاس مودي اكتفى بثلاث كلمات: «فاشية تقنية خالصة».

بينما كان البيان يكتسب المشاهدات، كانت منصة «مافن» التابعة لـ«بالانتير» تدير عملية ما سمي «الغضب الملحمي» ضد إيران: 13 ألف ضربة في 56 يوماً، ألف ضربة في اليوم الأول، 41 صاروخاً في الساعة، و3 آلاف خيار استهداف في 24 ساعة. تفصيل واحد ظل عالقاً: دقة التصنيف 60٪ فقط، مقابل 84٪ للمحللين البشر. أحد هذه «الأخطاء التقنية» كان مدرسة شهريجه طيبه الابتدائية في ميناب: 175 قتيلاً، معظمهم فتيات بين 7 و12 عاماً. البنتاغون لم يوضح.

النقطة 12 من البيان أعلنت نهاية العصر النووي. لكن الحرب دارت 56 يوماً حول المنشآت النووية الإيرانية تحديداً. إيران عضو في معاهدة حظر الانتشار ونقصف. و«إسرائيل» تملك 90 رأساً نووياً خارج المعاهدة ولا تُقصف. النقطة 21 تجيب: «بعض الثقافات متقدمة وأخرى مختلفة». عنصرية بمبرر خوارزمي.

الفاشية التقنية لا تحتاج صواريخ. أحياناً يكفي «أفاتار» كرتوني على شاشة (LBCI) اللبنانية. القناة بثت تقريراً بتقنيات التزييف العميق يسخر من أمين عام حزب الله، الشيخ نعيم قاسم. المنتج المنفذ، كما كشف المؤثر حسن عطية، هو حسن الخطيب، صانع محتوى موثق لدى القناة ولقبه «إسرافيل». لم تكن زلة فردية، بل قراراً مؤسسياً مر عبر سلسلة الموافقات. أداة واحدة، وضحايا مختلفون: بالانتير تستهدف المدارس، و(LBCI) تستهدف رموز طائفة كريمة.

بالتوازي، يدير كيان الاحتلال «جيشاً إلكترونياً» عبر منظمة «برايت مايند» بقيادة إيلا كينان، ضابطة الاستخبارات السابقة وحفيدة مؤسسي مستوطنة «كفار عزة». بدأت في 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 بهاشتاغ «حماس هي داعش». اليوم: 60 ألف شخص، 3 مليارات مشاهدة. ثلاث منصات ذكاء اصطناعي تنتج التغريدات وتبرر الحصار وتعيد كتابة التاريخ. بسؤال المحرك عن حصار غزة، يجيب: «ضرورات أمنية». تقارير الأمم المتحدة عن العقاب الجماعي لا وجود لها في الخوارزمية.

فيما العالم مشغول بالحرب والذكاء الاصطناعي، سرّحت شركة «أوراكل» الأمريكية 30 ألف موظف دفعة واحدة لصالح نظام ذكاء اصطناعي. المفارقة أن الموظفين أنفسهم هم من دربوا النظام الذي حل محلهم، بعدما أجبرتهم الشركة على توثيق أدق تفاصيل مهامهم اليومية. وحين استُبدلوا بالخوارزمية، خسروا مع وظائفهم عقود خيارات أسهم كانت تصل إلى 300 ألف دولار للشخص الواحد.

سام ألتمان، المدير التنفيذي لـ«أوبن إيه آي» مطورة «تشات جي بي تي»، له فلسفته الخاصة في قياس قيمة البشر: «تدريب الإنسان يتطلب الكثير من الطاقة ويستغرق حوالى 20 عاماً والكثير من الطعام

←

الذي تتناوله قبل أن تصبح ذكياً». هكذا بكل برود. 20 عاماً من الطعام والطاقة، تعادل في النهاية موظفاً قابلاً للاستبدال بخوارزمية.

أما إيلون ماسك وجيف بيزوس ومارك زوكربرغ، فهم في قلب ما يسميه فاروفاكيس «الإقطاع التكنولوجي»: «نحن المستخدمون عبيد رقميون نولد القيمة دون أجر، وهم الإقطاعيون الجدد. تضخم ثرواتهم ليس نتاج عبقرية ريادية، بل تراكم عنف واستغلال للبشر والطبيعة».

175 شهيدة في ميناب. دقة 60٪ تعني 4 أخطاء من كل 10 أهداف. 30 ألف مسرّح من أوراكل. 60 ألف جندي إلكتروني لكيان «تل أبيب» المجرم. 3 مليارات مشاهدة للروايات المسمومة.

هذه ليست أرقاماً تقنية. هذه معادلة الموت في عصر «جمهوريات اللاموز التكنولوجية»: كلما زادت سرعة القرار، قلّ زمن التحقق. وكلما قل زمن التحقق، كثرت المدارس التي تتحول إلى «أخطاء تقنية»... مدارس لا تعلم أطفالنا الحساب اللوغاريتمي ولا تدربهم كيف لا يضحوا ضحايا.

10 السياسي 21 أيلول
السبت
9 أيار/مايو 2026
العدد (1855)

لبنان.. حيث تسحق المسيّرات غرور الإمبراطور

وقف ضابط «إسرائيلي» في جنوب لبنان وأجاب على سؤال مراسل «يديعوت أحرونوت» رون بن يشاي عما يفعلونه هناك: «نُقيم منطقة أمنية جديدة؟ لا أعلم. هذا أمر يعود للقيادة السياسية». وفي اعتراف نادر، وصف قائد كتيبة «إسرائيلية» ما يجري بأنه «وقف إطلاق نار تحت نيران العدو». هكذا باختصار: قوات الاحتلال في لبنان لا تعرف لماذا هي هناك، وإلى متى ستبقى، وكيف ستخرج!

المفارقة التي تقض مضاجع قادة الاحتلال تتلخص في مشهد واحد نقله المراسل العسكري لـ«معاريف» آفي أشكنازي: «قامت شعبة اللوجستيات بشراء كامل مخزون شباك الصيد وشباك مرمى كرة القدم لحماية قوات الجيش في لبنان من تهديد المحلقات». قوات تملك طائرات شبح ومقاتلات (F-35) وقنابل ذكية، تلجأ إلى شباك الصيادين لتحمي جنودها من مسيّرات قال عنها أشكنازي ساخراً إن حزب الله «اشتراها من علي إكسبرس أو أمازون».

أما الاعتراف الأقسى فنقله رون بن يشاي نفسه من الميدان: «حزب الله يقاتل الآن من أجل بقائه في لبنان»؛ لكن «الوجود العسكري الإسرائيلي داخل الجنوب يمنحه دعماً سياسياً وشعبياً». الاجتياح «الإسرائيلي» تحول إلى أفضل هدية للمقاومة في الداخل اللبناني.

يوم واحد فقط في جنوب لبنان يكفي لسرد الفضيحة: 12 عملية مركزة لحزب الله في 6 أيار/ مايو، تدمير 3 دبابات ميركافا وجرافتي D9 وآلية نميرا وإصابة مروحية عسكرية في البياضة. وفي دير سريان، استهدفت المقاومة آلية «نميرا» بمحلّقة انقضاضية، وعندما تدخلت مروحية «إسرائيلية» للإخلاء، أمطرتها قذائف المدفعية. المقاومة لم تعد تكتفي بضرب الهدف، بل صارت تستهدف وحدات الإسناد والإنقاذ أيضاً.

النتيجة، كما كتب المحلل العسكري في «معاريف»: «الجيش الإسرائيلي بدأ بصمت وهدوء يتصدع». وهو يتوجه لرئيس الأركان بالقول: «لا تَبِعْ إلى الجمهور قصصاً واهية عن حرية العمل للقتال في لبنان. فقط بعد أسابيع طويلة حصلت على تصريح لتنفيذ اغتيال لمستوى تكتيكي في الضاحية».

في أيار/ مايو 2025، كتبت شعبة العمليات في قوات الاحتلال وثيقة حذرت من «خطر الطائرات المسيّرة الانتحارية المعتمدة على الألياف الضوئية» وحددت الخطوات المطلوبة لمواجهتها. بعد عام، في أيار/ مايو 2026، خرج ضابط كبير ليعترف بأن رد فعل المؤسسة الأمنية كان «مثل النائم والمستيقظ المتأخر». الوثيقة التي فصلت التأثير العملياتي لهذه المسيّرات في أوكرانيا، ظلت حبراً على ورق، فيما كان حزب الله يطور قدراته بهدوء.

اليوم، تعترف «إسرائيل هيوم» بأن جنود الاحتلال يواجهون المسيّرات بوسائل «بدائية»، وأن الحلول «تفتقر للفعالية الكافية». وتحدثت تقارير عن تعطيل نظام «شوعال» للقيادة والسيطرة المدنية في مستوطنات الشمال خشية تسريب معلومات لإيران، ما أدى إلى «عمى عملياتي» خلال القصف.

الجنرال «الإسرائيلي» يوسي بن آري، الذي طالما سخر من سياسات حكومته باستعارة «عجّة الملوك» التي تُصنع من «الهواء والبهارات والنوايا الحسنة فقط»، وجد نفسه يقدم وصفته الخاصة للحل في لبنان: نزع سلاح حزب الله، قوة أمريكية – فرنسية، قوات «إسرائيلية» في الجنوب، قوات سورية في الشرق، و«خطة مارشال». إبراهيم الأمين رد عليه في «الأخبار» بأن هذه الأفكار «سبق أن أوردها باحثون كبار في معهد الأمن القومي للعدو» قبل أن يفشلوا جميعاً.

ثم يأتي البروفيسور إيال زيسر من جامعة «تل أبيب» ليكتب في «إسرائيل هيوم» أن القوات في مأزق «لا تستطيع من خلاله التقدم أو الانسحاب». ويعترف بأن حزب الله حصل على ثلاثة إنجازات: تكريس دور إيران كصاحبة الكلمة الفصل، تقييد حرية الحركة العسكرية «الإسرائيلية»، وقبول «حرب استنزاف» تخدم الحزب أكثر مما تضره. وحل زيسر! «ضربة قاصمة» للبنية التحتية اللبنانية. العقل «الإسرائيلي» حين يعجز، لا يجد إلا التدمير.

في الداخل «الإسرائيلي»، تحول السجال حول مسؤولية الإخفاق إلى حرب تصريحات. نتنياهو يعلن أنه وجّه القوات «للرد بقوة» على حزب الله، فيرد كبار الضباط بأن التصريح «ذر للرماد في العيون» ولا يوجد «أي تغيير في تعليمات العمل». وزير الدفاع يسرائيل كاتس «مشغول بتأجيج الصراعات بشكل استعراضي مع المؤسسة الموكل بها». ورئيس الأركان السابق هرتسي هليفي يتكرر مشهده مع رئيس الأركان الحالي إيال زامير. وفيما يتهم نتنياهو القوات بالعجز عن معالجة تهديد المحلّقات، يرد العسكريون بأنهم «يعملون بالضبط وفقاً لتعليمات المستوى السياسي». وأحد المراسلين العسكريين يلخص: «إسرائيل التي ظنّت أنها أوقعت حزب الله في فخ استراتيجي، هي نفسها من وقع في كمين استراتيجي نصبه حزب الله لها».

وفيما يغرق «الجيش الإسرائيلي» في وحل الجنوب، يحاول ترامب صناعة «إنجاز دبلوماسي» عبر جمع الرئيس اللبناني جوزيف عون بنتنياهو في واشنطن. كسانيا سفتلوفا كتبت في «هآرتس» أن «صورة النصر التي يسعى ترامب لتحقيقها قد تكون قاتلة» للرئيس اللبناني. إبراهيم الأمين أضاف أن عون «لم يلغ فكرة اللقاء، بل اكتفى بالقول إن الوقت غير مناسب، ما يوحي بأن السلام مع إسرائيل لا يزال حاضراً في حساباته السياسية».

أما كوبي مروم في (N12) فكتب أن ترامب «أدخل إسرائيل في مأزق استراتيجي في لبنان»، وأن وقف إطلاق النار جاء «قبل أن يوجه الجيش الإسرائيلي ضربة قوية لحزب الله». والأخطر في تحليله: «هل تستطيع الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني تفكيك حزب الله اليوم؟ في رأيي، قطعاً لا». حتى العدو لم يعد يصدق أوهامه.

في مواجهة كل هذا، يقف خطاب المقاومة شامخاً. سيف دعنا كتب في «الأخبار» نصاً استثنائياً عن «أنطولوجيا العشق» التي أسسها الإمام علي في ليلة المبيت، واستعادها الحسين في كربلاء، وجسّدها السيد نصر الله في عصرنا. وعن الشيخ نعيم قاسم الذي جاء «ليمسك برسن الوحش الهائج ويعيده إلى الحظيرة». يستلهم الكاتب فلسفة الإمام علي في الترويض، وينقل الاستعارة من جهاد النفس إلى جهاد العدو. رسالة العشق هذه هي التي تفسر لماذا لا تخسر أمّة المقاومة، ولماذا يتحول كل اغتيال إلى وقود للسردية المضادة.

اغتيال قائد قوة الرضوان في الضاحية الجنوبية، كما كتب موقع «الخنادق»، لن يكون له «أي تداعيات سلبية على المسار العسكري للمقاومة»؛ فالمقاومة «تعمل وفق هيكلية مؤسسية صلبة»، و«لكل قائد بدلاء قياديون» يتسلمون المهام فوراً. وهذا ما أثبتته الميدان: بعد عام على رحيل السيد، وبعد كل الاغتيالات، تواصل المقاومة إنهاك الاحتلال من البياضة إلى دير سريان إلى القنطرة.

وفيما تراهن سلطة بعبدا على مفاوضات لا تحمي أحداً، يكتب إبراهيم الأمين أن «أي مفاوضات جدّية تستهدف الوصول إلى اتفاق لفضّ المعركة القائمة، تحتاج إلى بحث مباشر مع المقاومة، وتحتاج إلى توقيعها وضمانتها أيضاً». من يريد حماية لبنان، فليدرك أن «الاتفاقات الورقية التي تُنتهك في وضح النهار» لا تصنع سيادة. وحدها المقاومة، بسواعد رجالها وصواريخها ومسيّراتها، من يردع العدوان.

حفنة من المجاهدين بمسيّرات من الألياف الضوئية، وشباك صيد في مواجهة طائرات الشبح. قوات تشتري شباك مرمى كرة القدم لحماية دباباتها من طائرات «علي إكسبرس». وعقل عسكري لا يجد مخرجاً من المأزق إلا بالمزيد من التدمير. فيما الشيخ العاشق يمسك بالرسن، ويقرأ الإمام علي في «نهج البلاغة»، ويعد الأمّة أن الوحش الهائج سيعود إلى الحظيرة.

ليبرمان يُحذر: «خطر التفكك الداخلي» يهدد نهاية المشروع الصهيوني

24 عملية لحزب الله تسحق تجمعات وآليات لجنود الاحتلال

رصد

واصلت المقاومة الإسلامية (حزب الله) استنزاف قوات العدو الصهيوني على امتداد محاور التوغل في الجنوب والعمق الشمالي لحدود لبنان. ومع تصاعد وتيرة الإجرام الصهيوني بحق المدنيين وقصف الضاحية الجنوبية لبيروت، ردت المقاومة بسلسلة عمليات «موسّعة» زادت عن 24 عملية طالت عمق الكيان بسلاح المسيّرات والصواريخ النوعية، محققةً إصابات بليغة في صفوف ضباط وجنود العدو، ومعطلة آلياته التي حاولت التمدد تحت غطاء الهدنة المخرومة.

ودوت صافرات الإنذار في عكا ونهاريا و«كرايوت» شرق حيفا، إثر قصف المقاومة لقاعدة «شراغا» (المقر الإداري لقيادة لواء جولاني) جنوب مستوطنة نهاريا بصلية من الصواريخ النوعية.

إلى ذلك استهدفت المقاومة الإسلامية أمس دبابة «ميركافا» بصاروخ موجه عند أطراف بلدة دير سريان، محققة فيها إصابة مباشرة، وأعقبتها باستهداف جرافة عسكرية من نوع (D9) بمسيرة انقضاضية في بلدة البياضة أثناء قيامها بأعمال تخريبية. وفي سياق شلّ حركة العدو، قصف المجاهدون بقذائف المدفعية آليات صهيونية كانت تحاول التقدم من بلدة رشف باتجاه أطراف حداثا، مما أجبرها على الانكفاء.

نيران المقاومة اللبنانية طالت أيضا تجمعات جنود وآليات الاحتلال في مدينة الخيام ومدينة بنت جبيل، حيث استُخدمت قذائف المدفعية والصلبات الصاروخية بكثافة لضرب نقاط التموضع المستحدثة، مؤكدةً فشل العدو في تثبيت أي منطقة آمنة لقواته.

الى ذلك نفذ سلاح الجو في المقاومة عمليات استهدفت القوات البرية، حيث انقضت مسيرة انقضاضية على عربة عسكرية عند «خلة الراج»، وأخرى طالت قوة صهيونية على الطريق الواصل بين عدشيت القصير ودير سريان. وفي عملية دقيقة، تم استهداف قوة صهيونية على طريق البياضة -بيوت السياد، محققة إصابة مباشرة.

وأقر العدو الصهيوني بإصابة 3 من جنوده، أحدهم بجراح «خطيرة» للغاية، جراء انفجار مسيّرات مفخخة أطلقتها المقاومة؛ حيث استهدفت إحدى الضربات «مستوطنة» حدودية شمالية.

بالتزامن، واصل العدو الصهيوني استهداف المدنيين، حيث ارتقى 4 شهداء في بلدة الدوير وشهيد في جبشيت، بالإضافة إلى شهيدين و5 جرحى في غارة على بلدة طورا. وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية ارتفاع حصيلة العدوان منذ آذار الماضي إلى 2759 شهيداً و8512 جريحاً، بينهم عناصر من الدفاع المدني، في ظل استمرار آلة القتل الصهيونية في خرق الهدنة وتوسيع نطاق التدمير الممنهج للقرى والبلدات.

وزير صهيوني سابق: «إسرائيل» في خطر التفكك

في موازاة الانهيار الميداني، كشفت تصريحات أقطاب المعارضة الصهيونية عن عمق الأزمة البنيوية داخل كيان الاحتلال؛ حيث حذّر «أفيغدور ليبرمان» في مقابلة مع صحيفة «معاريف» من أن الكيان يواجه خطر «التفكك من الداخل» قبل الخارج، واصفاً السياسة المالية الحالية بـ«الانتحار الاقتصادي» نتيجة الميزانيات الضخمة المهدورة والحروب المستمرة. وأشار ليبرمان إلى أن التوترات المحيطة بـ«قانون التجنيد» بدأت تؤدي إلى تفكك فعلي في بنية «جيش الشعب»، ما يضعف الجاهزية العسكرية أمام تهديدات المقاومة، مؤكداً أن العزلة الدولية غير المسبوقة تسرّع من هذا التآكل. وتقاطعت هذه التحذيرات مع مواقف «بيني غانتس» الذي اعتبر «التمزق الاجتماعي» أخطر من الصواريخ، وتصريحات رئيس الشاباك السابق «نداف أرغمان» بأن «إسرائيل» «تفكك نفسها» في ظل غياب الرؤية السياسية، مما ينذر بنهاية المشروع الصهيوني.

تشييع نجل خليل الحية

3 شهداء فلسطينيين بنيران الاحتلال في غزة

رصد

ارتقت ثلة جديدة من حماة المجاهدين والمدنيين في قطاع غزة بنيران العدو الصهيوني، حيث أعلنت وزارة الداخلية أمس، عن استشهاد ثلاثة من ضباط وعناصر الأمن جراء استهداف طائرات الاحتلال لنقطة حراسة تابعة لمقر أمني غرب مدينة غزة، ما أدى أيضاً لإصابة رابع بجروح خطيرة ووقوع إصابات في صفوف المواطنين. وتأتي هذه الجريمة في سياق سعي الكيان الصهيوني لضرب المنظومة الأمنية والخدماتية في غزة وتعميق الفوضى في القطاع، بالتزامن مع مواصلة الإبادة الجماعية التي تستهدف الحجر والشجر والبشر.

وفي مشهد يجسد تشارك القيادة مع الشعب في دفع ضريبة الدم، شيعت جماهير غزة الشهيد عزام خليل الحية، نجل رئيس حركة حماس في غزة ورئيس وفد المفاوضات، الذي ارتقى متأثراً بإصابته بنيران طائرات الاحتلال شرق المدينة. ويعد الشهيد عزام رابع أبناء القائد الحية الذين يرتقون شهداء بعد إخوته أسامة وحمزة وهمام، في تأكيد ميداني على أن قيادة المقاومة تتقدم الصفوف وتقدم أبناءها فداءً للوطن. ونعت حركة المقاومة الإسلامية حماس الشهيد، مؤكدة أن هذا الاستهداف «الجبان» يمثل نهجاً صهيونياً بائساً للضغط على إرادة المقاومة ومواقفها السياسية عبر «الإرهاب والقتل والابتزاز النفسي»، مشددة على أن دماء أبناء القادة لن تزيد المقاومة إلا ثباتاً على حقوق الشعب الفلسطيني، ولن تدفع المفاوض الفلسطيني للتراجع عن شروطه بوقف العدوان والانسحاب الكامل.

انتهاكات صهيونية وحشية ضد ناشطي أسطول الصمود

وعلى صعيد القرصنة الدولية، تكشفت فظائع جديدة ارتكبها الاحتلال الصهيوني بحق ناشطي «أسطول الصمود العالمي» المختطفين؛ حيث أفادت شهادات المفرج عنهم بتعرض المشاركين لاعتداءات جسدية وجنسية مهينة أثناء الاحتجاز.

وأكدت التقارير تعرض ما لا يقل عن 4 ناشطين لتحرشات واعتداءات جنسية في مناطق حساسة، فضلاً عن التنكيل المنهجي عبر العزل في ظروف برد شديد وحرمان من الغذاء والماء وأدوات النوم، في سلوك يعكس همجية الاحتلال واستهتاره بكافة الأعراف الدولية والإنسانية.

أما دولياً، فقد تصاعدت موجة العزل الثقافي والسياسي للكيان الصهيوني؛ حيث شهد «بينالي البندقية» أهم معرض فني في العالم، تعطلاً واسعاً بعد قيام فنانين بارزين، بينهم ممثل هولندا، بإغلاق أجنحتهم احتجاجاً على منح «إسرائيل» منبراً فنياً في ظل «الظلام» الذي تخلفه في غزة.

وفي سياق متصل منح رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز وسام «الاستحقاق المدني» للمقررة الأممية فرانشيسكا ألبانيزي، واصفاً إياها بأنها «صوت يحافظ على ضمير العالم» لتوثيقها جرائم الإبادة الصهيونية، في إشارة واضحة إلى أن رواية الاحتلال الكاذبة بدأت تنهار أمام صمود الحقيقة الفلسطينية واتساع رقعة التضامن العالمي.

ترامب أسير «الملف الإبستيني»!

مطهر الأشموري

«الملف الإبستيني» وضع الرئيس الأمريكي ترامب تحت ضغوط «إسرائيلية» غير مسبوقة، حتى في ظل علاقتهما المعروفة تداخلاً أخطبوطياً غير المسبوق أيضاً. المعروف عن كل رؤساء أمريكا أنهم يمنحون الكيان الصهيوني كل ما يريد وكل ما يطلب؛ لكنه في حالة استثنائية تقاطع المصلحة الأمريكية الحيوية مع مصالح «إسرائيل»، فرؤساء أمريكا يعودون إلى الشعار الذي رفعه ترامب، وهو «أمريكا أولاً»، وهكذا فإن «ملف إبستين» جعل ترامب عاجزاً أو شبه عاجز عن تفعيل شعاره «أمريكا أولاً».

هناك محاولات للإعلام الأمريكي لتقديم ترامب على أنه ليس راضخاً أو منبطحاً للكيان إلى هذا الحد. وفي هذا السياق أعذر حتى الإعلام الإيراني حين تطرقه لخلاف أو تباين بين ترامب وحكومة المجرم نتنياهو، كأنما إيران تسعى لتحرير ترامب ما أمكن من حالة خضوعه الكامل للكيان، لأن ذلك قد يكون لصالحها لو حدث.

من الواضح أن ترامب لا يريد استمرار ولا استئناف الحرب؛ ولكنه لا يستطيع التحرر من القيد الصهيوني الخانق، ولو فكر -مجرد تفكير- في إنهاء الحرب فالكيان الصهيوني يضع عليه شروطاً يستحيل أن تقبل بها إيران أو أي دولة بقوة إيران كما قدمتها، ومن ذلك إنهاء البرنامج النووي الإيراني، وتصفير التخصيب، وأمور واشتراطات أخرى.

فترامب لم يترك غير مواصلة الحرب بأمر صهيوني أو السير إلى اتفاق من خلال التفاوض ولكن بشروط «إسرائيلية» يستحيل أن تتحقق ويستحيل أن تقبل بها إيران.

ولذلك فترامب لم يعد يستطيع غير المراوحة بين خيار الحرب واستمرارها كما يطلب أو يؤمر «إسرائيلياً»، أو يحقق من خلال التفاوض ما عجز عنه من خلال الحرب. وفي كلتا الحالتين فالكيان الصهيوني يضع ترامب بين خيارين: استمرار الحرب على إيران، أو إجبارها على الاستسلام من خلال التفاوض.

ومادام المسلّم به استحالة استسلام إيران من خلال التفاوض بعد صمود أسطوري، بل وبعد انتصار على العدوان بمقياس أهداف الحرب، فالأرجح حتى لو عقدت جولات من المفاوضات أن تتواصل الحرب أو تستأنف. وعندما نذكر أو نتذكر فقط «ملف إبستين» فإن علينا نسيان الانتخابات النصفية.

فترامب، الذي رفع شعار «أمريكا أولاً»، مُكره ومجبر في الأفعال والتفعيل أن يعمل وفق شعار «إسرائيل أولاً»، وكل من يرون أو حتى يتوقعون غير ذلك يعيشون أوهاماً لن تأتي، والزمن بيننا.

ترامب مُكلف صهيونياً بـ»تركيع إيران» من خلال الحرب أو من خلال الاستسلام بالمفاوضات. وإيران معنية بأن تعرف ذلك وألا تتأثر بدغدغة مشاعرها، فترامب نسي شعار «أمريكا أولاً» ومن أرضية «إبستين» فلم يعد هدفه الأولوية والأهم إلا «إسرائيل أولاً». وقد يكون ترامب يملك هو الآخر «ملفاً إبستينياً» ولكن على رئيس الحكومة الباكستانية المعروف!

تنومة.. جرح لا يندمل

نبيل الجمل

تمرُ الأعوام وتتوالى العقود، لكن ذاكرة الشعوب لا تنسى الأوجاع الكبرى التي حُفرت بالدم. وفي مقدمة الأوجاع المحفورة في ذاكرة الشعب اليمني تأتي «مجزرة تنومة وسدوان» التي وقعت في عسير قبل أكثر من مئة عام.

ففي السابع عشر من ذي القعدة عام 1341 للهجرة، الموافق للأول من يوليو 1923 للميلاد، ارتكب النظام السعودي جريمة غادرة بحق قافلة من الحجاج اليمنيين العزل الذين كانوا يقصدون بيت الله الحرام، ليتحول مسيرهم الإيماني إلى مأساة إنسانية مروعة راح ضحيتها أكثر من 3000 شهيد من الرجال والنساء والأطفال والشيوخ.

لم تكن هذه المجزرة مجرد حادث عابر، بل كانت تجسيداً لسياسة الغدر والنفاق التي انتهجها بنو سعود منذ عهد مؤسس نظامهم عبدالعزيز بن سعود. فقد تعرض الحجاج لهجوم وحشي وهم في حال الإحرام، لا يملكون سلاحاً ولا وسيلة للدفاع عن أنفسهم. والناجون من تلك المذبحة، الذين لم يتجاوز عددهم 500 شخص، حملوا معهم شهادات حية فضحت بشاعة الجريمة، وهي الشهادات التي لا تزال محفوظة وموثقة في الإعلام اليمني بمختلف وسائله، لتنقل للأجيال القادمة حقيقة هذا النظام الذي يتدثر برداء الإسلام وهو منه براء.

إن تاريخ بني سعود حافل بالجرائم ضد ضيوف الرحمن من مختلف بقاع الأرض، ولم تكن مجزرة تنومة إلا حلقة في سلسلة طويلة من البغي والعدوان. هذا النظام الذي نصب نفسه خادماً للحرمين، أثبتت الوقائع عبر مئة عام أنه لم يقدم للدين ولا للعروبة سوى الخذلان والارتهان لمشاريع الهيمنة والاستكبار العالمي. فبينما يغرق أمراء هذا النظام في حياة اللهو والمجون والفساد، نراهم يتبنون ثقافة غريبة عن قيمنا، متسمة بالخيانة والولاء لأعداء الأمة، وعلى رأسهم الصهاينة.

وفي الداخل، يمارس بنو سعود حكماً قائماً على الظلم والاضطهاد ضد أبناء الحجاز ونجد؛ إذ يُسجن ويُقتل ويُهجر كل من ينطق بكلمة الحق أو يرفض سياساتهم الجائرة. هذه السياسة القمعية هي المنهج الثابت لهم منذ بداية حكمهم وحتى يومنا هذا، مما يجعلهم أعداءً للشعوب العربية والإسلامية وإن ارتدوا الزي العربي وتحدثوا باسم الدين.

ورغم قتامة المشهد، وطوال سنوات المعاناة، فإن اليقين بالنصر يبقى قائماً. فبفضل الله وتضحيات المؤمنين والمجاهدين في محور المقاومة، فإن فجر الخلاص يقترب.

إن زوال الكيان الصهيوني وتحطيم محور الشر في المنطقة سيعقبه حتما زوال الأدوات التابعة له، سواء في الحجاز ونجد أو في دويلة الإمارات. وسيشهد المستقبل القريب توحد العرب والمسلمين وتحرير القدس الشريف، لتعود فلسطين إلى أهلها وتطوى صفحة الظلم والعمالة إلى الأبد.

منتخب الناشئين يستهل مشواره الآسيوي بالخسارة أمام فيتنام

رصد

استهل منتخبنا الوطني للناشئين لكرة القدم مشواره في نهائيات كأس آسيا تحت 17 عاما 2026، بخسارة أمام نظيره الفيتنامي بهدف دون رد، في اللقاء الذي جمعهما مساء الأربعاء ضمن منافسات المجموعة الثالثة.

ونجح المنتخب الفيتنامي في تسجيل هدف المباراة الوحيد خلال الشوط الثاني عبر لاعبه كوانغ هونغ داو في الدقيقة 77.

وتقام البطولة في مدينة جدة خلال الفترة من 5 إلى 25 مايو الجاري، وهي مؤهلة إلى نهائيات كأس العالم للناشئين 2026 في قطر.

ويخوض منتخبنا مباراته الثانية أمام نظيره الإماراتي مساء غد، على أن يختتم مبارياته في دور المجموعات بمواجهة منتخب كوريا الجنوبية يوم الأربعاء المقبل.

أهلي تعز وسلام صعدة يتواجهان في العاصمة اليوم
كأس الجمهورية.. تأهل شعب إب والشعلة والميناء للدور 32

شهدت منافسات الدور 64 لكأس الجمهورية، أمس الأول، تأهل الشعلة للدور 32 بفوزه الكاسح على نجم سبأ ذمار (0/8) في ملعب الحبيشي بمدينة عدن، وتأهل شعب إب لذات الدور بفوزه العريض على فريق شقرة أبين (0/6) في استاد إب الرياضي.

وتأهل لذات الدور فريق الميناء بعد قرار لجنة الانضباط بالاتحاد العام قبول احتجاجه واعتباره فائزا بنتيجة (0/3) على فريق الشرارة لحج.

من جهة أخرى، سيستضيف ملعب الظرافي بالعاصمة صنعاء، اليوم، لقاء فريقي أهلي تعز وسلام صعدة، ضمن مباريات الدور 64 لبطولة كأس الجمهورية للموسم 2026/2025.

صدارة ثلاثية في ختام الجولة الثانية لدوري الدرجة الأولى

رصد

اعتلى فريق شعب حضرموت الصدارة بعد اختتام مباريات الجولة الثانية لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم وبفارق الأهداف عن العروبة صنعاء والمكلا حضرموت وبرصيد 6 نقاط لكل منهم.

وشهد ختام الجولة الثانية، أمس، فوز الشعب على التضامن (0/1) في ديربي المكلا الذي أقيم على ملعب الفقيد بارادم، وفوز فريق المكلا على نظيره اتحاد حضرموت (0/1) في المباراة التي احتضنها الملعب الأولمبي بمدينة سيئون، وعلى ملعب مودية بأبين حقق فريق فحمان فوزه الأول على حساب ضيفه سلام الغرفة (0/2).

وعلى استاد 22 مايو بإب، تعادل الاتحاد مع ضيفه الهلال الساحلي (0/0).

وكانت الجولة الثانية، أمس الأول، قد شهدت خسارة أهلي صنعاء أمام جاره العروبة (2/1) في ملعب الظرافي.

فيما أفتتحت الجولة الثانية للمسابقة، الأربعاء الماضي، بفوز وحدة صنعاء على شباب البيضاء (0/2)، على ملعب الظرافي بالعاصمة صنعاء. وفي مأرب تعادل السد واليرموك (1/1).

ماراثون فلسطين الدولي ينطلق مجدداً في الضفة وغزة

عاد ماراثون فلسطين الدولي، أمس، للانطلاق مجدداً بنسخته العاشرة، وذلك في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة ولمسافة 42.195 مترا وبمشاركة آلاف العدائين الفلسطينيين والأجانب، وسط إجراءات تنظيمية وأمنية واسعة، وذلك بالتزامن مع تنظيم ماراثون في قطاع غزة لمسافة 5 كيلومترات.

يأتي هذا الماراثون (النسخة العاشرة) بعد توقفه خلال العامين الماضيين، بسبب جريمة الإبادة التي ارتكبها جيش العدو "الإسرائيلي" على مدى أكثر من عامين متواصلين في قطاع غزة.

وحسب وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، انطلق السباق من ساحة المهد، مروراً بشارع المهد وصولا إلى مخيم عايدة شمالاً بمحاذاة جدار الفصل والتوسع العنصري، ثم الانعطاف إلى شارع القدس –الخليل ومنطقة باب الزقاق، وصولا إلى مخيم الدهيشة، ومنه إلى بلدة الخضر، قبل العودة مجددا إلى ساحة المهد.

وتجاوز عدد المشاركين في الماراثون 13 ألفا، بينهم 2523 مشاركا في قطاع غزة، إضافة إلى ألف مشارك أجنبي من 75 دولة حول العالم.

وينظم الماراثون المجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني، واللجنة الأولمبية الفلسطينية، وبلدية بيت لحم.

تأتي عودة الماراثون هذا العام دليلا على إصرار الفلسطينيين على الحياة، رغم الدمار الذي خلفته الحرب وقيود الاحتلال "الإسرائيلي" التي تعيق التنمية الرياضية والاجتماعية.

وتشهد الضفة الغربية تصعيداً متواصلا منذ اندلاع حرب الإبادة في قطاع غزة في تشرين الأول/ أكتوبر 2023، يشمل عمليات قتل واعتقال وهدم وتوسع استيطاني.

وأسفر التصعيد بالضفة عن استشهاد ما لا يقل عن 1155 فلسطينيا، وإصابة نحو 11 ألفا و750، إضافة إلى اعتقال قرابة 22 ألفا، فيما خلفت الإبادة بغزة ما يزيد على 72 ألف شهيد وأكثر من 172 ألف جريح.

ريال مدريد يعاقب فالفيردي وتشواميني بعد العراك بينهما

أعلن نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، أمس، عن غياب لاعب الوسط الأوروجوياني فيدريكو فالفيردي عن صفوف الفريق لمدة تتراوح بين 10 إلى 14 يوما.

وذكر النادي الإسباني عبر موقعه الرسمي: "بعد الفحوصات التي أجراها الجهاز الطبي على فيدريكو فالفيردي، تبين إصابته بارتجاج في المخ".

وأضاف: "فالفيردي في حالة جيدة وسيخضع للراحة من 10 إلى 14 يوما وسيتم الالتزام ببرنامجه العلاجي".

وكان الريال قد أعلن –أمس– معاقبة كل من اللاعبين فالفيردي وزميله في الفريق أوريلين تشواميني، بعد المشاداة العنيفة بينهما بتغريم كل منهما مبلغ 500 ألف يورو.

وكان الثنائي قد دخلا في مشادة تطورت إلى شجار في ملعب تدريبات الفريق، قبل أن تتواصل الأمور في غرفة الملابس بمركز تدريبات الريال المعروف باسم "فالديبياس"، صباح أمس الأول.

وتطور الأمر أكثر بعد سقوط فالفيردي على رأسه ودخوله في غيبوبة ونقله إلى المستشفى على إثر المشاجرة، وهو ما يؤكد على تفاقم الأزمة بين كلا اللاعبين إلى حد خطير.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني في ترتيب الدوري الإسباني برصيد 77 نقطة، وسيلتقي بمضيفه وغريمه التقليدي برشلونة مساء غد وهي المباراة التي يحتاج فيها الفريق الكاتالوني لنقطة واحدة فقط لضمان التتويج باللقب.

14
إعداد: هاني جعمان
سؤال
العدد 1855
السبت 9
أيار/ مايو 2026

أفقياً:

1. دنا – المسجد (معكوسة).
2. سارق – أبيض (بالإنجليزية) – للنفي.
3. شركة سيارات ألمانية – متّعظ (معكوسة).
4. شخصية خيالية شهيرة في حكايات "ألف ليلة وليلة".
5. مستقيماً – سيطر – للندبة.
6. يضع خفية – رقى – من الطّيب.
7. مضطرب أو محتار (معكوسة) – دولة في أمريكا الجنوبية.
8. نادي كرة قدم إيطالي.
9. ضمير متصل – سلمنا شيئاً وقبضنا ثمنه (معكوسة).
10. وثيقة مالية – قاعدة (معكوسة) – قدر كبير.
11. عاتب – قبيح
12. سياسي وإعلامي ونقيب المحامين المصريين سابقاً (صاحب الصورة).

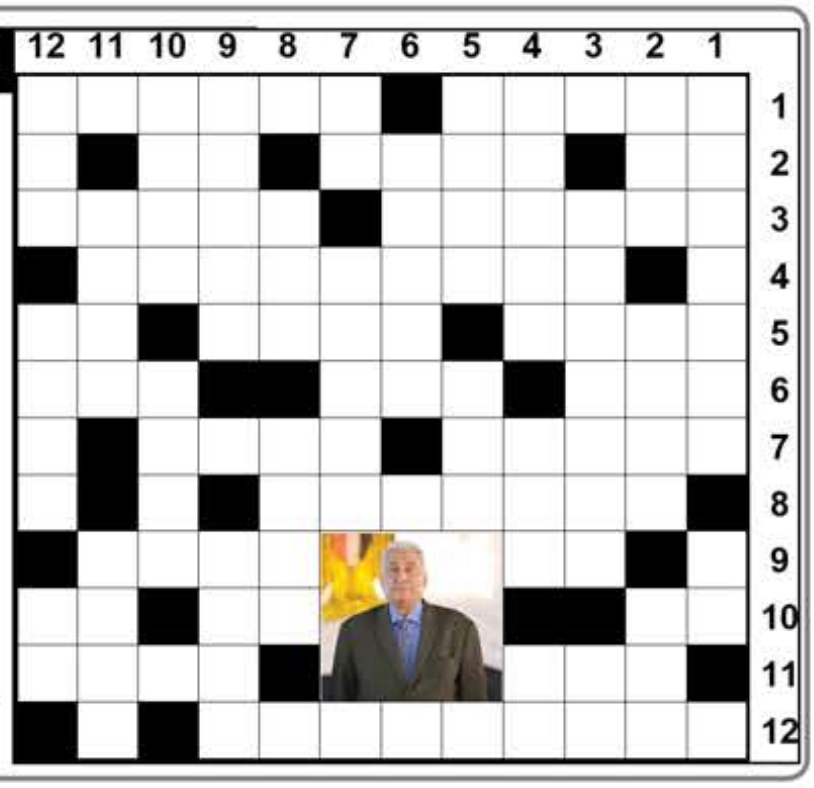

عمودياً

1. دولة في أمريكا الشمالية – شفط بشفتيه.
2. مسكن فخم – يظهر (معكوسة) – نافية تفيد الردع والزجر.
3. قناة أطفال شهيرة – اسم موصول (معكوسة).
4. مهلاً – أهرب (معكوسة) – صفار البيض.
5. سارع – مادة دهنية من مشتقات الحليب.
6. يشارك.
7. نصف "عتاب" – الويب (مبعثرة).
8. محسن (معكوسة) – تجدها في "أساسي".
9. الجسد – قليل الوجود.
10. من الحلويات – مديرية في تعز.
11. امرأة يوم زفافها – سمين.
12. وزر – من برامج الأوفس مخصص للعمليات الحسابية – اغتاب.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
م	■	ص	م	ح	■	ر	ا	ش	ت	س	م	1
ح	ف	ص	■	س	م	ا	■	ي	س	ر	ك	2
م	ل	■	ن	ا	ر	ي	ث	■	ت	ا	ن	3
و				ب	■	ت	ي	ا	ر	ب	س	4
د				■	ر	ه	ا	و	ج	■	ة	5
ح				ر	ب	■	ب	ي	ع	ن	■	6
م	ك	ل	■	ن	ا	ح	ي	ر	■	ح	ص	7
د	و	■	ن	ي	ن	ج	■	س	ر	ج	ه	8
ا	ن	ع	ع	ن	■	ا	ا	■	و	ب	ر	9
ن	■	م	ت	■	ع	م	ت	س	ي	■	ي	10
■	ج	■	ن	ق	م	ة	■	ل	د	ر	ج	11
ي	■	ل	ي	ل	د	■	ع	م	ا	ج	■	12

حل العدد السابق

3	6	7	8	9	2	1	4	5
2	4	5	7	3	1	9	8	6
1	8	9	4	6	5	2	3	7
8	9	6	3	5	4	7	1	2
7	1	3	2	8	9	5	6	4
5	2	4	1	7	6	3	9	8
9	5	2	6	1	8	4	7	3
4	3	8	9	2	7	6	5	1
6	7	1	5	4	3	8	2	9

وجوه

1	5			3		6		
			6	7		8		
4				2	1			
	2					7		
3	6						8	1
		4					5	
			9	6				4
		3		5	7			
		8		4			6	7

حدث في مثل هذا اليوم

9 أيار / مايو

1927 نقل عاصمة أستراليا إلى مدينة كانبرا بدلاً من ملبورن.
1945 إعلان انتصار الاتحاد السوفييتي على ألمانيا النازية. وجلاء ألمانيا عن تشيكوسلوفاكيا وإعلان الجمهورية فيها، وإعلان استقلال إيطاليا بعد الحرب العالمية الثانية.
1955 ألمانيا الغربية تنضم إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو).
2015 استشهاد أربعة مدنيين وإصابة أكثر من 10 باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي مسجد الإمام الهادي بمدينة صعدة. واستشهاد مدني وإصابة 34 بقصف لطيران العدوان على قرية السوادة بمديرية السدة محافظة إب. وطيران العدوان السعودي الأمريكي يقصف مطار صنعاء الدولي وقاعدة الديلمي الجوية بأربعة صواريخ. وإصابة ثلاثة مدنيين بقصف المجمع الحكومي بعمران.
2016 استشهاد 13 مدنياً بينهم خمسة مسعفين وإصاب 10 جراء غارات لطيران العدوان على منطقة قرن الدمم بمديرية حرف سفيان محافظة عمران.
2017 استشهاد خمسة مدنيين جراء غارة لطيران العدوان على منزلهم في مدينة ضحيان بصعدة.
2020 طيران العدوان يستهدف مزرعة دواجن في محافظة الضالع بغارة جوية.
2021 استشهاد وإصابة ثلاثة مدنيين بينهم طفلان بقصف سعودي على مديرية منبه الحدودية بمحافظة صعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تتحرّك عجلة العمل أو الارتباطات بوضوح، ولن تتململ من عجزك عن استخلاص النتائج. حيويتك ونشاطك يوقعانك أحيانا في توترات عصبية لن تؤثر فيك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
ثمة من يحاول تشويه صورتك في مجالك، مع أن نتائج أعمالك الجدية تظهر قريبا. يعدك هذا اليوم بالحظ الرائع على الصعيد الصحي، فينعكس ذلك إيجابا على نفسيتك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
حذار النزاعات والمواجهات وانتبه للتفاصيل، وتأنّ في اتصالاتك وفي توقيعك العقود أو قيامك بمساع من أجل تسوية. الصفاء هو عنوان هذا اليوم على الصعيد الصحي والنفسي.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
القمر الجديد في برج الثور يشير إلى اجتماعات ولقاءات بأصدقاء يؤدون دورا في خياراتك. الإسراف في الطعام قد يسبب اضطرابات في الدورة الدموية: الكبد والكليتان.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
لا تتسرع في الحكم على الآخرين إذا لم تكن متأكدا، فقد تجد نفسك في مواجهة شخص غير معني. لا تستغرب إذا شعرت بألم في المعدة فعصبيتك ستسبب اضطرابات جلدية ترافقها حكة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تنشط كثيرا على مستوى التواصل وتبادل المعلومات، قد تقوم بعمل مشترك ومثمر مع أحد الزملاء. صحتك جيدة بسبب قوة إرادتك وعزمك على السيطرة على أوضاعك بشكل جيد.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
أعد النظر في توجهاتك، ولاسيما التي تراودك شكوك حولها. لا تيأس بل تابع العلاجات الصحية التي بدأتها، النتائج تظهر تباعا.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
أجواء مريحة تخلصك من الضغوط في العمل وتمضي يوما موفقا. تصاب بإرهاق يضعف أعصابك ويبقيك في حالة من التوتر.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
لا تخف من التعبير عن رأيك إذا كنت مقتنعا به. الخطأ لن يكون مكلفا. الحساسية التي تصيبك سنويا في مثل هذه الأيام لن تكون قوية بسبب قوة مناعتك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
احذر، فالوضع يتطلب التروي وعدم رمي مكتسباتك في القاع. تهتم بشؤون صحية وعائلية، ربما تقضي الوقت تخطط وتغير في البرامج وتعالج بعض التفاصيل.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
نوّع أساليب تعاطيك مع الزملاء، لتقربهم منك وتعالج الخلل في العلاقة. رغم حيويتك فإن حياتك المهنية تحثك على استجماع قواك والاعتناء بنفسك أكثر فأكثر.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
ترتاح إلى حسم أمر في مصلحتك، ومصادر السعادة تبدو متعددة وتدعوك إلى الإفادة من الظروف الموائية. انتبه لكثرة التنقلات المرهقة، ولا تحاول القيام بأكثر مما هو مطلوب منك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر الميتافي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

16 قاعدة أمريكية تم تدميرها، وما خفي أكثر!
وهو ما يثير تساؤلات حول جدوى القواعد الأمريكية ومدى قدرتها على حماية نفسها، فضلاً عن حماية الدول المستضيفة/ المستعمرة؟!

عزم إيران على حماية سيادتها كبير.
طهران لن تسمح لواشنطن بتحقيق مكسب يمس سيادتها.

باكستان أرسلت قوات وطائرات لحماية بني سعود.
مصر أرسلت طائرات «رافال» الفرنسية لحماية عيال نهيان.
ننتظر تركيا ترسل جنودها وطائراتها لحماية «أولاد ثاني».
الجميع يشارك في الحرب إلى جانب الصهاينة وأمريكا، وعملاء أمريكا في الخليج!
هذا ومازال الجمع الشرير يتحدث عن الحياد والمظلومية والدفاع عن النفس!

لو حد كتب أن الحرب اليوم بين «محور إسرائيل» والدول التي طبَعت أو لها «معاهدات سلام» معها، ضد محور المقاومة والممانعة، كـ«منشيت» في صحيفة، فلا تلومه؛ الموضوع الآن في العلن.

أن تنفذ الطائرات الأمريكية هجوماً على بندر عباس وجزيرة قشم بعد ساعات من نشر «وول ستريت جورنال» خبر موافقة السعودية والكويت على استخدام القوات الأمريكية القواعد والأجواء في هذين البلدين، يعني أن ثمّة جولة مواجهة حاسمة تختلط فيها الأوراق!

محمد بن سلمان أغلق دكّان السلفيين وتيّار محمد عبدالوهاب في السعودية واعتقل جميع علماء ومشائخ الدين وأدخلهم السجون وفتح دكاكين للسلفيين وتيار محمد عبدالوهاب في اليمن، وكمان سلّمهم القيادة العسكرية!
المهم لا يرجع يبكي ويتفحرر!

بعدما ضاق العالم ذرعاً بالجماعات المتطرفة، بما فيه النظام السعودي الذي استبدل بـ«هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» ما تسمى «هيئة الترفيه»، يعاد اليوم تدوير هذه العناصر وتصديرها إلى اليمن لزعزعة أمن واستقرار مناطقه.
لا موقف لهم لنصرة فلسطين، ولا كلمة ضد الكيان المحتل طوال عامين من جرائمه في غزة، ولن يكون لهم موقف، هم فقط أدوات لإعاقة أي تحرك لمواجهة أمريكا و«إسرائيل».

لأول مرة في تاريخ أمريكا، رئيس الأركان الأمريكي يعلن العجز التام أمام إيران.

سرعة الرد الإيراني جعلت الأمريكي يسارع في محاولة استمرار وقف إطلاق النار.

واشنطن بوست:
الضربات الإيرانية ألحقت أضراراً وتدميراً بما لا يقل عن 228 مبنى ومعدّات في المواقع العسكرية الأمريكية بالشرق الأوسط
قدس

خبر وصورة من فم تحقيقات الخصم ينسفان سردية الإعلام العربي، وليس فقط «الإسرائيلي» والأمريكي.
هل سيترتب على ذلك تعامل جديد مع قوائم الكذب «الإسرائيلية»-الأمريكية في الخسائر خلال العدوان؟!
كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية، الأربعاء الماضي، أن «الجيش الإسرائيلي» يتعمّد التكتّم على الأرقام الحقيقية لآلاف العسكريين الذين تم تسريحهم من الخدمة، إثر إصابتهم باضطرابات نفسية حادة خلال الحرب المستمرة على قطاع غزة. وأوضحت الصحيفة أن القيادة العسكرية تتهرب من تقديم البيانات الكاملة، متجاهلةً طلبات قانونية رُفعت بموجب «قانون حرية المعلومات» لأشهر طويلة.

«داعش» يتبنّى اغتيال خطيب مقام السيدة زينب في دمشق

رصد

أعلن تنظيم داعش التكفيري، مسؤوليته عن عملية اغتيال خطيب مقام السيدة زينب في دمشق، الشيخ فرحان المنصور، عضو الهيئة العلمائية للشيعة في سورية.

وأوضح التنظيم التكفيري أن عناصره «تمكنوا يوم الجمعة من زرع عبوة لاصقة وتفجيرها داخل سيارة المنصور عقب خروجه من المنطقة التي تشهد حراسة أمنية مشددة، مما أدى إلى مقتله وتضرر سيارته».

واستشهد المنصور يوم الجمعة قبل الماضي متأثرا بجراحه جراء تفجير قنبلة داخل سيارته بالقرب من فندق سفير الزهراء ومنطقة الفاطمية أثناء خروجه من مقام السيدة زينب بعدما أم صلاة الجمعة بالمصلين.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

السبت
9 أيار/مايو 2026 22 ذو القعدة 1447هـ
العدد 1855

nojournalism@gmail.com

لا بد ما يفهم ترامب المخرّف كُثُر الحماقة باتزيده حسايف احنا مع غزة نقاتل ونقصف والنصر وعد الله والفتح آزف

منيف ثعيل

حامض نيتريك

أول خطوة لإيقافهم عن التصرّف كسادة هي التوقف عن التصرّف كعبيد.

أدهم شرقاوي

اليوم الـ 136 من الاعتقال

احتجاجاً على سياسة التجويع التي تنتهجها حكومة الفنادق

أكاديمي في تعز المحتلة يلوح بإحراق كتبه وأبحاثه

تعز

ندد الأكاديمي في جامعة تعز ضياء عبدالرحمن عثمان بسياسة التجويع الممنهجة التي تنتهجها حكومة الفنادق في دفع الأكاديميين إلى حافة الانهيار المعيشي، ملوحا بإحراق كتبه وأبحاثه احتجاجاً على تدهور الأوضاع المعيشية واستمرار أزمة الرواتب.

وقال عثمان، في مقطع متداول على مواقع التواصل الاجتماعي، إن كتبه وأبحاثه تمثل الإرث الوحيد الذي يملكه بعد سنوات طويلة قضاها في التدريس والعمل الأكاديمي، معبّراً عن استيائه من الأوضاع التي دفعت الأكاديميين إلى حافة الانهيار المعيشي.

وأكد أن الراتب "حق وليس منّة"، مشيراً إلى أن أعضاء هيئة التدريس أفنوا أعمارهم في بناء الأجيال والعمل داخل قاعات المحاضرات، لكنهم يواجهون اليوم التجويع والتجاهل من قبل حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق في المحافظات المحتلة.

وأعرب عثمان، في رسالة حملت طابعاً احتجاجياً مؤثراً، عن أمله في أن يصل دخان الكتب إلى حيث لم تصل أصوات الأكاديميين ومعاناتهم، في إشارة إلى فنادق الرياض حيث تقبع حكومة العمالة ومجلسها الرئاسي مديرة ظهرها لمعاناة المواطنين في المحافظات المحتلة.

محمود ياسين

الصمت خيانة

سيئٌ هذا الصمت بشأن غزة.

بربكم، لا تضجوا أدمغتنا لاحقاً بالحديث عن خيانة الزعماء وتخلي الأمة عن أهم القضايا!

كل من لاذ بالصمت واكتفى بمتابعة أحداث أخرى واهتمامات أخرى هو شريك في هذا الخذلان.

تجابه غزة الآن مسوخاً لم يعد العالم يراقب جرائمهم كما كان قبل أشهر.

متخففون أثناء انصراف العدسات عن مآسي غزة.

يا أخي، قم بما عليك أمام ضميرك، قل كلمة لأجلهم.

أقسم لك إن جهدك الذي تراه بسيطاً وغير مؤثر هو وبكل المعايير مؤثر ويحدث فارقاً.

إن لم يكن، فاكتب استجابة لضميرك. قل شيئاً، وتكون على الأقل قد أعذرت إلى ربك.